

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
تخصص: إدارة أعمال.



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: علوم التسيير

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي  
تحت عنوان:

دور الجامعة في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة  
2030 - جامعة محمد بوضياف أنموذجا -

تحت إشراف:  
د. غلاب فاتح

من إعداد:  
شريف سارة

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الرتبة العلمية	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	أستاذ محاضر ب	عمر زريق
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	أستاذ محاضر أ	فاتح غلاب
مناقشا	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	أستاذ محاضر أ	الطاهر ميمون

السنة الجامعية : 2020-2021

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، بعد شكر الله تعالى على توفيقى لإتمام هذا العمل، أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذ الفاضل والدكتور "غلاب فاتح" الذي لم يبخل علي بنصائحه وتوجيهاته القيمة، كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ "عبد الله لخضاري" لمساعدتي وإجمالاً أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم في إنجاز وإتمام هذا العمل وتحية إجلال إلى كل من تحمل مسؤولية التعليم بكل صدق

سارة

## إهداء

الحمد لله الذي وفقني للوصول إلى هذه المرحلة وهذا بفضل الله تعالى  
وبفضل والدي اللذان كانا عوناً وسنداً لي طيلة مشواري الدراسي  
إلى سبب وجودي في الحياة صاحب السواعد المكافحة "والدي حفظه الله"  
إلى أمي التي علمتني الصمود مهما كانت الظروف  
إلى إخوتي وأخواتي حفظهم الله ورعاهم  
إلى صديقاتي وأصدقائي الأوفياء كل باسمه  
إلى كل من ساندني في انجاز هذا العمل سواء من بعيد أو من قريب

سارة



---

# الفهرس العام

---

## فهرس المحتويات

	شكر وتقدير
	إهداء
II-I	فهرس العام
III	قائمة الجداول
III	قائمة الاشكال
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول	
01	تمهيد
02	المبحث الأول: التنمية المستدامة والجامعة إطار مفاهيمي
02	المطلب الأول: المراحل التاريخية لتطور مفهوم التنمية المستدامة ومفهومها
5-2	أولاً: المراحل التاريخية لتطور مفهوم التنمية المستدامة
8-5	ثانياً: مفهوم التنمية المستدامة
8	ثالثاً: أهمية التنمية المستدامة
9	المطلب الثاني: التعليم والعلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة
9	أولاً: مفهوم التعليم
10-9	ثانياً: العلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة
12-11	ثالثاً: التعليم ودوره في تحقيق التنمية المستدامة
13	رابعاً: التعليم من أجل التنمية المستدامة
14	المطلب الثالث: الجامعة والتنمية المستدامة
14	أولاً: أهداف التعليم العالي من أجل التنمية المستدامة
15-14	ثانياً: مرتكزات التعليم العالي من أجل التنمية المستدامة
16	ثالثاً: التحديات التي تواجه الجامعات من أجل التنمية المستدامة
17	المبحث الثاني: أهداف التنمية المستدامة (الهدف الرابع - التعليم -)
18-17	المطلب الأول: أهداف التنمية المستدامة (2030-2015)
19-18	المطلب الثاني: الهدف الرابع (جودة التعليم) للتنمية المستدامة 2030/2015
19	أولاً: غايات الهدف الرابع للتنمية المستدامة (التعليم)
20	ثانياً: وسائل التنفيذ الهدف الرابع للتنمية المستدامة (التعليم)
20	ثالثاً: للتعليم (الهدف الرابع للتنمية المستدامة) آثار في جدول أعمال أهداف التنمية المستدامة بأكمله وهو مدرج في أهداف أخرى.

23-21	المطلب الثالث: العلاقة بين التعليم (الهدف الرابع للتنمية المستدامة) وباقي أهداف التنمية المستدامة
24	خلاصة الفصل
الفصل الثاني	
27	تمهيد
28	المبحث الأول: الملامح التنظيمية لجامعة محمد بوضياف-المسييلة. المطلب الأول: نبذة تاريخية عن جامعة محمد بوضياف المسييلة/ الجزائر
30-29	المطلب الثاني: تطور جامعة محمد بوضياف بالمسييلة:
37-31	المطلب الثالث: المخطط الاستراتيجي لجامعة محمد بوضياف - المسييلة 2022/2017
38	المبحث الثاني: تقييم جودة التعليم (الهدف الرابع للتنمية المستدامة) بجامعة المسييلة 2021/2020.
38	المطلب الأول: ضمان التعليم للطلبة وخريجي الجامعة وتكافؤ الفرص للجنسين
40-38	أولاً: ضمان التعليم للطلبة وخريجي الجامعة
41-40	ثانياً: تكافؤ الفرص للجنسين
41	المطلب الثاني: المهارات والخبرات، تكافؤ الفرص للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، التعليم عن بعد.
42-41	أولاً: المهارات والخبرات المكتسبة المقدمة لخريجي الجامعة المهنيين لطلاب جامعة المسييلة.
43-42	ثانياً: تكافؤ الفرص للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة
44-43	ثالثاً: اليات تدعيم المعارف والمهارات اللازمة لتحقيق التعليم لأجل التنمية المستدامة
45	المطلب الثالث: التعليم عن بعد ضمن سياق جودة التعليم
45	أولاً: مشروع التعليم عن بعد
49-46	ثانياً: احصائيات نشر المحاضرات
50	خلاصة الفصل
54-52	خاتمة
59-56	قائمة المراجع
64-61	قائمة الملاحق

---

## قائمة الجداول والأشكال

---

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	تطور مفهوم التنمية ومحتواها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية	5-4
02	العلاقة بين هدف التعليم وباقي أهداف التنمية المستدامة	21-22
03	الأهداف العامة والخاصة للتكوين	6-5
04	الأهداف العامة والخاصة للبحث العلمي (البحث)، (العلاقات الخارجية)	7-6
05	الأهداف العامة والخاصة للحياة الجامعية (خبرة الطالب)	8-7
06	الأهداف العامة والخاصة للحوكمة (وسط العمل)	9-8
07	الأهداف العامة والخاصة بالحوكمة (المجتمع)	9
08	الأهداف العامة والخاصة بالحوكمة (موارد - الحرم الجامعي)	10-9
09	الأهداف العامة والخاصة للحوكمة (حوكمة)	11-10
10	إحصائيات تعليم الإناث مقارنة بالذكور في جامعة المسيلة	14
11	مشروع التعليم عن بعد	19
12	إحصائيات نشر المحاضرات وفق المعايير	20
13	إحصائيات لنشر محاضرات (مطابقة للمعايير)	22
14	إحصائيات نشر المحاضرات (عدد المكونين، عدد المتكونين، مطابقة للمعايير)	23-22

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	مفهوم التنمية المستدامة	7
02	التعليم ودوره في تحقيق التنمية المستدامة	11
04	إحصائيات الدروس المنشورة	20
05	نسبة التقدم الأسبوعية	21
06	إجمالي الدروس المنشورة	21

---

# مقدمة

---

استحوذ موضوع التنمية المستدامة خلال العشرين سنة المنصرمة اهتمام العالم، فعقدت من أجلها القمم والمنتديات العالمية، مما جعلها مطلباً أساسياً لتحقيق العدالة والإنصاف في توزيع مكاسب التنمية والثروات بين الأجيال الحالية والمستقبلية. من خلال ترشيد استخدام الموارد وحماية الإنسان والبيئة. تعتبر الجامعة رأس الهرم في النظام التعليمي في كل أنحاء العالم، وهي العمود الأساسي لتحقيق التنمية المستدامة، خصوصاً ضمن تحديات خطة الأمم المتحدة لتطبيق أهداف التنمية المستدامة 2030، في ضوء ما تمتلكه الجامعات من قوى بشرية وكوادر أكاديمية وفنية مدربة مؤهلة لإحداث تغيير ودفه عجلة استدامة التنمية.

يعتبر الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030 مؤشراً رئيسياً لتقييم مدى التقدم المحرز في تنفيذ جودة التعليم في الجامعة، لما يملكه من غايات ومؤشرات ووسائل التنفيذ تجعل من الجامعة محركاً أساسياً في تنمية المورد البشري الذي يعتبر الركيزة الأساسية لتقدم وتطور الدول من خلال إشباع رغباته. كإدماج مفاهيم مجالات التنمية المستدامة في المناهج التعليمية، وتحويل الحرم الجامعي إلى حرم صديق للبيئة، والالتزام بالممارسات المسؤولة، والتدريب على قضايا التنمية المستدامة في سياق التعليم المستمر والدورات التدريبية التي تنظمها الجامعات وغيرها.

أولاً: إشكالية الدراسة

تتمثل إشكالية الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى مساهمة إدارة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في تحقيق غايات الهدف الرابع للتنمية

المستدامة (SDG) 2030 لجودة التعليم؟

ثانياً: فرضيات الدراسة

يمكن صياغة الفرضية الرئيسية التالية:

ساهمت إدارة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في تحقيق غايات الهدف الرابع للتنمية المستدامة

(SDG) 2030 لجودة التعليم.

ثالثاً: أسباب إختيار موضوع الدراسة

تتمثل أسباب الدراسة في الآتي:

- (1) الرغبة لمعرفة موضوع التنمية المستدامة على مستوى الجامعة؛
- (2) مجال التخصص إدارة أعمال؛
- (3) إبراز أهمية الكفاءات العلمية في تحقيق التنمية المستدامة؛
- (4) ميل الطالبة لدراسة دور الجامعة في تحقيق التعليم الجيد.

رابعاً: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من النقاط التالية:

- 1) التعريف بغايات الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030؛
- 2) التعريف بالمخطط الاستراتيجي لجامعة محمد بوضياف /المسيلة (مشروع المؤسسة) 2022/2017؛
- 3) علاقة المخطط الاستراتيجي لجامعة محمد بوضياف /المسيلة (مشروع المؤسسة) 2022/2017 بأهداف التنمية المستدامة 2030؛
- 4) استخدام مؤشرات THE University Impact (البحث العلمي، والوعي، والإشراف، والتدريس) كممارسة عملية في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030؛
- 5) تقييم مساهمة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030، باستخدام مؤشرات THE University Impact.

خامساً: أهمية الدراسة

تحتل الأهداف سبعة عشر (17) للتنمية المستدامة لسنة 2030 أهمية بالغة على المستوى العالمي من خلال قيام الدول بوضع مجموعة من أجندات والخطط المستقبلية لضمان الالتزام بالممارسات الإيجابية للاستدامة، الجزائر كباقي الدول تولي أهمية كبيرة لهاته في مختلف القطاعات خاصة في قطاع التعليم العالي.

سادساً: حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- **حدود مكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على مستوى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة؛
- **حدود زمانية:** تم إجراء هذه الدراسة خلال السداسي الثاني للسنة الجامعية 2018/ 2021.

سابعاً: منهج الدراسة

إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات والأبحاث والكتب والمجلات المتعلقة بموضوع الدراسة.

ثامناً: الدراسات السابقة

1. دراسة: نادية براهيم، دور الجامعة في تحقيق التنمية البشرية المستدامة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة مسيلة، الجزائر، (2018).

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مضمون الأدوار التي تستطيع الجامعة من خلالها تحقيق التنمية البشرية المستدامة، وقد أظهرت هذه الدراسة الإنجازات الهامة التي حققتها الجزائر في مجال التنمية البشرية،

وكيف انتقلت من الدول ذات التنمية البشرية المتوسطة إلى الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة، ومن أجل تحقيق ذلك تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج دراسة حالة في الجزء التطبيقي. وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

✓ أن رأسمال البشري يمثل المعارف والمهارات والقدرات التي تجعل العنصر البشري قادرا على أداء واجباته ومسؤولياته الوظيفية بكل فاعلية واقتدار؛

✓ أن التعليم يعد من أهم وسائل تنمية رأس مال البشري، فهدف إلى تحسين قدرات البشرية ويساعد على سد احتياجات الأفراد ويساهم في تحقيق النمو الاقتصادي، والذي تعود فوائده على التنمية البشرية؛

✓ أن الجامعة ومن خلال إمدادها للقطاع الصحي بالأطباء والصيادلة ومشاركتها في الرفع المستوى الصحي عن طريق البحوث الصحية لتنمية المعرفة وإنتاجها وتطويرها، وإيجاد العلاج المناسب للأمراض، وإنتاج الأدوية المناسبة، ونشر الوعي الصحي سواء داخل أسوارها أو في البيئة التي تتواجد فيها من شأنه أن يحسن من الصحة العامة للمجتمع.

2. دراسة: فضلاوي كلثوم، دور خريجي التعليم العالي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، أطروحة لنيل شهادة الماستر، جامعة قالم، الجزائر، (2019).

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على بنية التعليم العالي وأهدافه مع توجيه الاهتمام إلى أهم الصعوبات والمشكلات التي تواجهه وكيفية وضع إستراتيجية كفيلة لإصلاحه وتطويره بما يتلاءم واحتياجات التنمية، فجاءت هذه الدراسة لتكشف عن طبيعة العلاقة بين التعليم الجامعي والتنمية، ومن أجل تحقيق ذلك تم الإعتماد على المنهج الوصفي.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

✓ وجود وعلاقة متينة بين التعليم العالي والتنمية، وأن عملية التنمية تتطلب الاستثمار في العنصر البشري والتكوين الفعال الذي يسمح لخريج التعليم العالي بتفجير طاقاته بما يخدم أهداف التنمية؛

✓ ثروة الأمم لا تقاس بما تمتلكه من موارد طبيعية فقط وإنما بقدرتها على استثمار مواردها البشرية.

3. دراسة: زهرة عباس، حوكمة الجامعات وأثرها على جودة مخرجات التعليم العالي لتحقيق التنمية المستدامة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة سطيف، الجزائر، (2019)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق مبادئ حوكمة الجامعات على جودة مخرجات التعليم العالي لتحقيق التنمية المستدامة، ومن أجل تحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي كما تمت الاستعانة بالاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

✓ درجة ممارسة مبادئ الحوكمة في الكليات محل الدراسة كانت متوسطة مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى تطبيقها يعزى لمتغير الجامعة؛

✓ درجة تأثير مبادئ حوكمة الجامعات على جودة مخرجات التعليم العالي فقد كان إيجابيا وقويا؛

✓ جودة الخرجات تلعب دور الوساطة الكلية بين حوكمة الجامعات والتنمية المستدامة.

4. دراسة ضياء أحمد الكرد، الدور المأمول من الجامعات الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة، جامعة النجاح الوطنية، القدس، 2018.

تهدف هذه الدراسة إلى الدور المأمول من الجامعات الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة، بحيث أستعرض الباحث في هذه الدراسة التنمية المستدامة بكل جوانبها من تعريف وأهمية وأهداف إلى غاية التحديات الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة، ومن أجل ذلك تم الإعتماد على المنهج الوصفي المكتبي. وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

✓ الإهتمام برأس المال الفكري والعمل على توجيه البحث العلمي يساهم في تعزيز التنمية المستدامة؛

✓ زيادة اهتمام الجامعات الفلسطينية بالتعليم التقني والتعليم القائم على الابداع والابتكار يساهم في تعزيز التنمية المستدامة؛

✓ تحويل دور الجامعات من التركيز على التوظيف إلى التركيز على مبدأ خلق فرص العمل يساهم أيضا في تعزيز التنمية المستدامة.

#### ❖ التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الطالبة للدراسات السابقة يتضح أن كل الدراسات تناولت فقط دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة من حيث تعزيز أهدافها ومبادئها بالإضافة إلى تناولها دور الحوكمة في تعزيز هذه التنمية من خلال جملة من الاستبانات دراسات ميدانية اقتصرت على معرفة دمج مجالات (الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية) في الجامعة، ولم تتعرض إلى قياس الحقيقي لجودة التعليم من خلال تطبيق مؤشرات اهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لسنة 2030 وهذا ما سيقوم به الباحث كخطوة تختلف عن هذه الدراسات من خلال معرفة دور الجامعة في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة لسنة 2030. حيث قامت الطالبة بتقييم ممارسة جامعة محمد بوضياف لمؤشرات وغايات الهدف الرابع للتنمية المستدامة لسنة 2030.

#### تاسعا: هيكل الدراسة

تتضمن هذه الدراسة فصلين، الفصل الأول سنتناول فيه الإطار النظري أما الفصل الثاني الإطار التطبيقي لهذه الدراسة، سنتطرق في الجانب الأول الإطار النظري لتنمية المستدامة وعلاقتها بالتعليم والتعليم العالي والذي قمنا بتقسيمه إلى مبحثين

في المبحث الأول سنتطرق إلى الجامعة والتنمية المستدامة (مفاهيم والعلاقة)، أما في المبحث الثاني تطرقنا إلى أهداف التنمية المستدامة 2030 (الهدف الرابع -التعليم-) بينما خصصنا المبحث الثاني للجانب التطبيقي لدراسة حالة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول سوف نتطرق الملامح التنظيمية لجامعة محمد بوضياف -المسيلة-، أما المبحث الثاني سنتناول فيه تقييم جودة التعليم (الهدف الرابع للتنمية المستدامة) بجامعة المسيلة محمد بوضياف

## الفصل الأول

---

أهداف التنمية المستدامة 2030 والجامعة

---

**تمهيد:**

تعد التنمية المستدامة من أبرز المفاهيم ذات تأثير كبير في مختلف النظم ومن بينها النظم التعليمية والجامعات وذلك في اغلب الدول، ويرجع ذلك لكون هذا المفهوم يكرس فكرة المحافظة على الموارد وتطوير الخدمات المقدمة للمجتمع، سعياً نحو تحقيق تنمية متكاملة تضمن التوازن بين الموارد البشرية والطبيعية والمالية والبيئية، وتحقيق العدالة والمساواة بين جميع الأجيال الحالية والمستقبلية في الحصول على التعليم العالي الجيد، والذي أصبح من المسؤوليات الجديدة الملقاة على عاتق الجامعات، هذا من جهة ومن جهة أخرى، فإن التنمية المستدامة أوجدت اتجاهها جديد في التعليم وهو التعليم من أجل التنمية المستدامة والذي يؤكد على ضرورة إعادة توجيه مناهج التعليم نحو التنمية المستدامة.

حيث سنتناول في هذا الفصل المباحث التالية:

**المبحث الأول:** التنمية المستدامة والجامعة إطار مفاهيمي؛

**المبحث الثاني:** أهداف التنمية المستدامة 2030 (الهدف الرابع - التعليم -).

## المبحث الأول: التنمية المستدامة والجامعة إطار مفاهيمي

واجهت الجامعات في السنوات الأخيرة انتقادات متصاعدة تتعلق بتدني نوعية التعليم وارتفاع تكلفته وعدم ملاءمة تخصصاتها العلمية لاحتياجات ومتطلبات سوق العمل الذي أصبح مشبعاً، وهو ما يضع الطالب الخريج في مشكلة البطالة المتفاقمة، وكون مخرجات الجامعة هي التي تعكس مدى قوة النظام التعليمي بها وتطوره ومدى تميزهم عن نظراتهم الخريجين من الجامعات الأخرى، أصبحت إدارة التعليم العالي مطالبة أكثر من أي وقت مضى بالإسراع في إجراء إصلاحات واسعة من حيث نوعية أساليب التدريس المعتمدة والنظم الإدارية وذلك لمواكبة متغيرات العصر المعرفية والتقنية والعلمية، لذا يعد الاهتمام بالجودة في التعليم العالي الآلية المناسبة والضرورية من بين عدة آليات أخرى لحل هذه المشكلة باعتباره مطلب أساسي للعملية التعليمية التي تعد من أهم الخدمات الأساسية في المجتمع وجعلها أكثر مواكبة لتطلعات السوق من خلال إدراج الجودة في مدخلاتها ومخرجاتها لتحسين الدور المجتمعي للجامعة في المحيط الذي تتواجد فيه بتبنيها لمفهوم الاستدامة وجعله واقعا ملموسا لديها.

### المطلب الأول: المراحل التاريخية لتطور مفهوم التنمية المستدامة ومفهومها

#### أولاً: المراحل التاريخية لتطور مفهوم التنمية المستدامة

ظهر مصطلح التنمية المستدامة لأول مرة عام (1987) في تقرير اللجنة العليا للبيئة والتنمية الذي كان الذي كان هدفه الأساس تحديد استراتيجيات وتدابير للحد من أثر تدهور البيئة والقضاء على التلوث ودعم التنمية المستدامة والسليمة بيئياً، وعلى الرغم من حداثة النسبية لفكرة التنمية المستدامة إلا إنه ممكن القول إن لها تاريخاً مشتقاً من مجموعة الأفكار الواردة في بعض الكتابات الاقتصادية وإن لمفهوم التنمية المستدامة أصولاً تاريخية مرت بمجموعة من المراحل ومن بينها:

1. المرحلة الأولى: في هذه المرحلة حصلت دراسة التناقض المتولد عن التراكم في الثروات وكذلك ضرورة

ادخال التكلفة الاجتماعية لنشاط المشروع في حساباته الاقتصادية؛

2. المرحلة الثانية: تركز على اهم ما يحدث من عملية افساد بيئي وتبذير في استخدام الموارد الطبيعية؛

3. المرحلة الثالثة: هذه المرحلة من مراحل التنمية المستدامة التي تحظى باهتمام المؤسسات الدولية

والمنظمات التي يهتما الامر؛

4. المرحلة الرابعة: تهتم بالتقارب بين إشكاليتي النمو والبيئة لان البيئة الفاسدة تشكل عقبة لإمكانيات

التنمية المستدامة فكانت كما يلي:

▪ في سنة 1968 نادي روما تبنى اول فكرة للظهور بالاهتمام بالتنمية المستدامة وعمل النادي الى

ضرورة اجراء أبحاث تخص مجالات التطور العلمي لتحديد حدود النمو في الدول المتقدمة؛

## الفصل الأول: أهداف التنمية المستدامة 2030 والجامعة

- في سنة 1972 ينشر نادي روما تقريراً مفصلاً حول تطور المجتمع البشري وعلاقته باستغلال الموارد الاقتصادية وتوقعات ذلك حتى سنة (2015) ومن أهم نتائجه هو إنه سيحدث عدم توازن خلال القرن الواحد والعشرين بسبب التلوث واستنزاف الموارد الطبيعية؛
  - في سنة 1972 قمة الأمم المتحدة في ستوكهولم تم خلالها عرض مجموعة من القرارات الخاصة بالتنمية الاقتصادية وضرورة الترابط بين البيئة والمشكلات الاقتصادية وطالبت الدول النامية بان لها الأولوية في التنمية إذا أريد تحسين البيئة وتفاذي التعدي عليها وبالتالي ضرورة تضيق الفجوة ما بين الدول الغنية والدول الفقيرة؛
  - سنة 1982 وضع برنامج الأمم المتحدة تقريراً عن حالة البيئة العالمية وكانت أهمية التقرير إنه مبني على وثائق علمية وبيانات إحصائية أكدت الخطر المحيط بالعالم وفي نفس العام اقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة الميثاق العالمي للطبيعة والهدف منه تقويم وتوجيه أي نشاط بشري من شأنه التأثير على الطبيعة ويجب الأخذ بعين الاعتبار النظام الطبيعي عند وضع الخطط التنموية؛
  - سنة 1987 قدمت اللجنة الدولية للبيئة والتنمية تقريراً بعنوان مستقبلنا المشترك حيث اظهر التقرير تفصيلاً كاملاً عن التنمية المستدامة، وأكد التقرير إنه لا يمكننا الاستمرار في التنمية بهذا الشكل ما لم تكن التنمية قابلة للاستمرار ومن دون ضرر بيئي؛
  - سنة 1992 انعقدت قمة البرازيل وعرفت بمؤتمر الأمم المتحدة للبيئة وخصص المؤتمر استراتيجية وتدابير تحد من الضرر البيئي في إطار تنمية قابلة للاستمرار، خلال هذه القمة كانت التنمية المستدامة هي المفهوم الرئيسي للمؤتمر الذي صدرت عنه وثيقة تحدد المعايير الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لكيفية تحقيق التنمية المستدامة كبديل تنموي للبشرية لمواجهة احتياجات وتحديات القرن الواحد والعشرين؛
  - في سنة 1997 اقر في مؤتمر (Kyoto) الذي عقد في اليابان الذي يهدف الى الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة (Greenhouse gases)، والتحكم في كفاءة استخدام الطاقة في القطاعات الاقتصادية المختلفة، وزيادة استخدام نظم الطاقة المتجددة والمستدامة؛
  - في سنة 2002 عقد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في جوهانسبرغ بجنوب افريقيا بهدف التأكيد على الالتزام الدولي بتحقيق التنمية المستدامة والمحافظة على البيئة.<sup>1</sup>
- الجدول الموالي يوضح مفهوم التنمية ومحتواها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية:

<sup>1</sup>هاشم مرزوك علي الشمري وآخرون، الاقتصاد الأخضر مسار جديد في التنمية المستدامة، الطبعة الأولى 2016، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص ص 47-49.

الجدول رقم(01): تطور مفهوم التنمية ومحتواها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية

المرحلة	مفهوم التنمية	الفترة الزمنية - بصورة تقريبية	محتوى التنمية ودرجة التركيز	أسلوب المعالجة	المبدأ العام للتنمية بالنسبة للإنسان
1	التنمية=النمو الاقتصادي	نهاية الحرب العالمية الثانية منتصف ستينات القرن العشرين	-اهتمام كبير ورئيسي بالجوانب الاقتصادية -اهتمام ضعيف بالجوانب الاجتماعية -اهمال الجوانب البيئية	معالجة كل جانب من الجوانب الأخرى (افتراض عدم وجود تأثيرات متبادلة بين الجوانب مجتمعة)	الإنسان هدف التنمية (تنمية من أجل الانسان)
2	التنمية=النمو الاقتصادي+ التوزيع العادي	منتصف الستينات- منتصف السبعينات القرن العشرين	-اهتمام كبير بالجوانب الاقتصادية -اهتمام متوسط بالجوانب الاجتماعية -اهتمام ضعيف بالجوانب البيئية	معالجة كل جانب من الجوانب معالجة مستقلة من الجوانب الأخرى (افتراض عدم وجود تأثيرات متبادلة بين الجوانب مجتمعة)	الانسان هدف التنمية /تنمية من اجل الانسان الانسان وسيلة التنمية/تنمية الانسان
3	التنمية الشاملة= الاهتمام بجميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية بنفس المستوى	منتصف السبعينات-منتصف ثمانينات القرن العشرين	-اهتمام كبير بالجوانب الاقتصادية -اهتمام كبير بالجوانب الاجتماعية -اهتمام متوسط بالجوانب البيئية	معالجة كل جانب من الجوانب معالجة مستقلة عن الجوانب الأخرى (افتراض عدم وجود تأثيرات متبادلة بين الجوانب مجتمعة)	الانسان هدف التنمية / تنمية من اجل الانسان الانسان وسيلة التنمية/تنمية الانسان صانع التنمية / تنمية بوساطة الانسان
4	التنمية المستدامة= الاهتمام بجميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئة بنفس المستوى	النصف الثاني من الثمانينات القرن العشرين وحتى وقتنا الحاضر	-اهتمام كبير بالجوانب الاقتصادية	معالجة كل جانب من الجوانب معالجة مستقلة عن الجوانب الأخرى (افتراض عدم وجود	الإنسان هدف التنمية / تنمية من أجل الانسان

الانسان وسيلة التنمية / تنمية الانسان	تأثيرات متبادلة بين (الجوانب مجتمعة)	-اهتمام كبير بالجوانب الاجتماعية			
الانسان صانع التنمية/ تنمية بوساطة الانسان		-اهتمام كبير بالجوانب البيئية			
		-اهتمام كبير بالجوانب الروحية والثقافية			

المصدر: عثمان محمد غنيم وماجدة أحمد أبو زنت، التنمية المستدامة: فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها، دار صفاء، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2010، ص34.

### ثانيا: مفهوم التنمية المستدامة

قبل التطرق إلى مفهوم التنمية المستدامة لابد من تعريف مصطلح "الاستدامة":

الاستدامة هي ألا يقل الاستهلاك مع مرور الزمن.<sup>1</sup>

كما أن الاستدامة هي عبارة عن نسيج يجب أن يلف جميع أوجه الحياة، ويترتب علينا تحديات لتطبيق المصفوفات الجديدة والحلول المناسبة في قراراتنا اليومية، وترجم الاستدامة إلى خيارات وكل خيار له "تكلفة حقيقية" وهي عبارة عن مجموع التكاليف البيئية والاجتماعية والاقتصادية مقابل المنافع العائدة من كل خيار.<sup>2</sup> ومن خلال نظرة الدول العربية للتنمية المستدامة، يمكن أن تعرف على أنها " النهوض بالمستوى المعيشي للمجتمع العربي بأسلوب حضاري، يضمن طيب العيش ويشمل التنمية المنشأة للثروة البشرية ويبنى الشراكة على أساس المعرفة والثقافة والحضارة، وترقية التنمية الاقتصادية اعتمادا على الابتكار والتطوير، بما يضمن استغلال القدرات المحلية والقصد في استخدام الثروات الطبيعية، وترشيد الاستهلاك، وحفظ التوازن بين التعمير والبيئة وبين الكم والكيف."<sup>3</sup>

تعتبر رئيسة النرويج "Gro Harlem Bruntland" أول من استخدم مصطلح التنمية المستدامة ولقد توصل تقرير "بروندتلاند" الشهير في عام 1987 إلى تعريف التنمية المستدامة كالتالي: " التنمية التي تفي باحتياجات الحاضر دون المجازفة بقدرة أجيال المستقبل على الوفاء باحتياجاتها". كما عرفت بأنها تعمل على تلبية احتياجات الحاضر دون أن تؤدي لتدمير قدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة.

<sup>1</sup>فروخي وافية، آليات تدخل الجماعات المحلية لتحقيق التنمية المستدامة وسبل تفعيلها، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، العدد 5، جامعة، 2018، ص 93.

<sup>2</sup>العايب عبد الرحمن، التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، 2010/2011، ص 31.

<sup>3</sup>نصير عريوة، دور آليات السوق البيئية في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2016/2017، ص18.

## الفصل الأول: أهداف التنمية المستدامة 2030 والجامعة

وانتهت اللجنة العالمية للتنمية المستدامة في تقريرها المعنون "بمستقبلنا المشترك" إلى أن هناك حاجة إلى طريق جديد للتنمية، طريق يستديم التقدم البشري لا في مجرد أماكن قليلة أو لبضع سنين قليلة، بل للكرة الأرضية بأسرها وصولاً للمستقبل البعيد.

كما عرفها روبرت سولو أنها تعني عدم الإضرار بالطاقة الإنتاجية للأجيال المقبلة وتركها على الوضع الذي ورثها عليه الجيل الحالي.<sup>1</sup>  
كما عرفها الأستاذ "أسامة الخولي":

"يقصد بالتنمية المستدامة التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون الإخلال بقدرات الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها... إنها عملية تغيير حيث يجري استغلال الموارد وتوجيه الاستثمارات، وتكييف التنمية التقنية والتطوير المؤسسي بتناسق يعزز الإمكانات الحاضرة والمستقبلية في تلبية احتياجات البشر وتطلعاتهم" ومن الملاحظ أن هذا التعريف يحوي مجموعة من التعاريف الفرعية لقضايا هامة تعالجها مسألة التنمية المستدامة تتمثل في:

(1) "التنمية المطلوبة لا تسعى لتقدم بشري موصول في أماكن قليلة ولسنوات معدودات، ولكن للبشرية جمعاء وعلى امتداد المستقبل البعيد؛"

(2) "التنمية هي تنمية تفي باحتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على توفير احتياجاتها؛"

(3) "مستويات المعيشة التي لا تتجاوز الحد الأدنى الأساسي من الاحتياجات لا يمكن إدامتها إلا عندما تراعي مستويات الاستهلاك في كل مكان متطلبات الإدامة على المدى البعيد؛"

(4) "الاحتياجات كما يتصورها الناس تتحدد اجتماعياً وثقافياً، ومن ثم فإن التنمية المستدامة تتطلب انتشار القيم التي تشجع مستويات الاستهلاك التي لا تتخطى حدود الممكن بينياً".

وعليه فإن التنمية المستدامة هي "تعبير عن التنمية التي تتصف بالاستقرار وتمتلك عوامل الاستمرار والتواصل، فهي تنمية تأخذ بعين الاعتبار البعد الزمني وحق الأجيال القادمة في التمتع بالموارد الأرضية".<sup>2</sup>  
ويعكس مفهوم التنمية المستدامة التطور الحاصل في مفهوم التنمية، وهو مفهوم شهد جدلاً واسعاً سواء على الصعيد الأكاديمي أو على الصعيد العملي.<sup>3</sup>

كما عرفها معهد الموارد العالمية: حيث تضمن هذا التقرير الصادر عن هذا المعهد تقسيم التعريفات المقدمة للتنمية المستدامة إلى أربع مجموعات:

<sup>1</sup> عامر حبيبة، دور المؤسسات الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة في ظل التكتلات الاقتصادية العالمية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2016/2017، ص62.

<sup>2</sup> قادي محمد طاهر، التنمية المستدامة في البلدان العربية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، مكتبة حسن العصرية، بيروت، 2013، ص 52، 53.

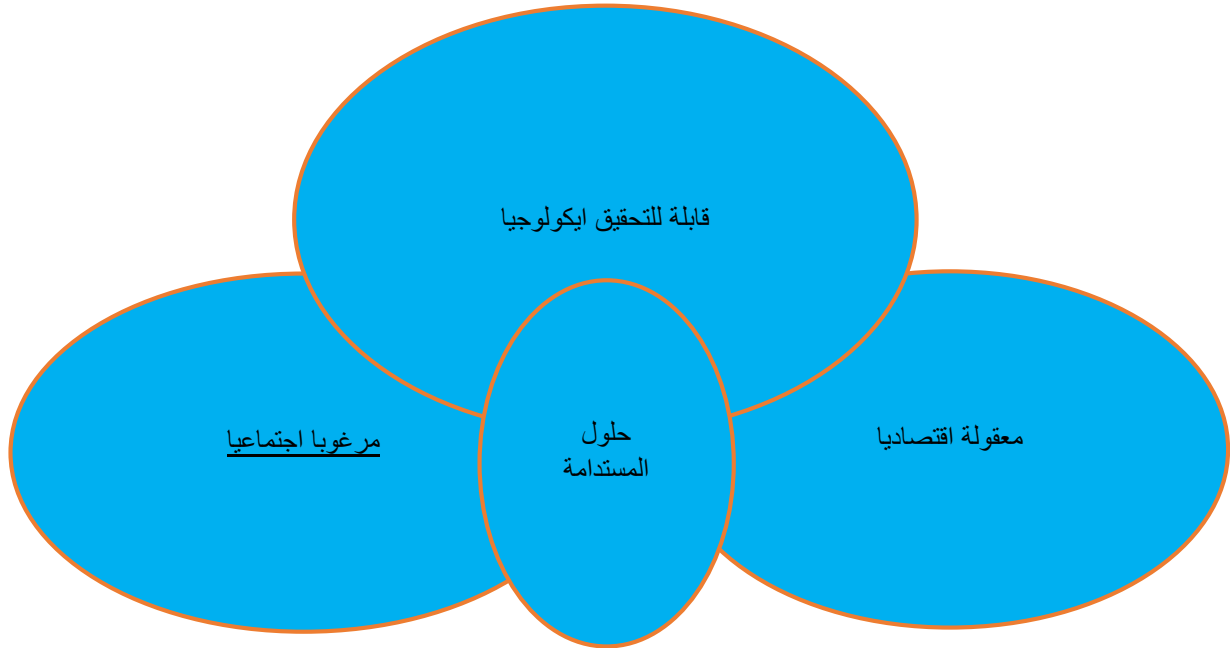
<sup>3</sup> أحمد جابر حسنين، التدريب الاستراتيجي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة للموارد البشرية، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص76.

## الفصل الأول: أهداف التنمية المستدامة 2030 والجامعة

- 1) اقتصاديا: تعني التنمية المستدامة للدول المتقدمة التخفيض في استهلاك الطاقة والموارد، أما بالنسبة للدول النامية فهي تعني التوظيف الأمثل للموارد المتاحة من أجل رفع مستوى المعيشة والحد من الفقر؛
- 2) اجتماعيا: تعني السعي من أجل تحقيق الاستقرار في النمو الديمغرافي، ورفع مستوى الخدمات الصحية والتعليمية، خاصة في المناطق الريفية؛
- 3) بيئيا: تعني حماية الموارد الطبيعية والاستخدام الأمثل للأراضي الزراعية والموارد المائية؛
- 4) تكنولوجيا: تعني نقل المجتمع إلى عصر الصناعات النظيفة التي تستخدم تكنولوجيا فير ضارة بالبيئة.<sup>1</sup>

قام الفيلسوف السويدي Hans Jonass بدمج المفاهيم ليستنتج مفهوم التنمية المستدامة حسب الشكل التالي:

الشكل رقم (01): مفهوم التنمية المستدامة



المصدر: أحمد جابر بدران، التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة، الطبعة 1، مركز الدراسات الفقيه والاقتصادية، مصر، 2014، ص86.

<sup>1</sup> أحمد جابر بدران، التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة، الطبعة 1، مركز الدراسات الفقيه والاقتصادية، مصر، 2014، ص86.

## الفصل الأول: أهداف التنمية المستدامة 2030 والجامعة

- من التعاريف السابقة نستنتج أن التنمية المستدامة:
- تراعي في مبادئها الأساسية إدراج البعد البيئي وهو المحافظة على الموارد الطبيعية واستغلالها بشكل أمثل ورشيد للتوافق مع ما يتحمله كوكب الأرض، والاستثمار فيها (كالطاقات المتجددة) سيزيد من النمو الاقتصادي؛
  - فالتنمية المستدامة بمفهومها الواسع تقتضي تلبية احتياجات المواطنين بشكل يضمن لهم عيش في رفاهية مع الاستمرار في ذلك لتلبية الحاجات المستقبلية وتخطي كل العراقيل التي تحول دون ذلك.

### ثالثاً: أهمية التنمية المستدامة

تتبين أهمية التنمية المستدامة من خلال الآتي:<sup>1</sup>

1. تحسين القدرة الوطنية على إدارة الموارد الطبيعية إدارة واعية ورشيدة لتحقيق حياة أفضل لكل فئات المجتمع؛
2. احترام البيئة الطبيعية من خلال تنظيم العلاقة بين الأنشطة البشرية وعناصر البيئة وعدم الاضرار بها فضلاً عن تعزيز الوعي البيئي لدى السكان وتنمية إحساس الفرد بالمسؤولية الملقاة عليه تجاه المشكلات البيئية؛
3. ضمان ادراج التخطيط البيئي في كافة مراحل التخطيط الإنمائي من أجل تحقيق الاستغلال الرشيد الواعي للموارد الطبيعية للحيلولة دون استنزافه او تدميره؛
4. ربط التكنولوجيا الحديثة بما يخدم اهداف أبناء المجتمع وجمع ما يكفي من البيانات الأساس والمعلومات الدقيقة ذات الطابع البيئي للسماح بإجراء تخطيط إنمائي شامل سليم؛
5. اعلام الجمهور وتوعيتهم بما يواجهون من تحديات لضمان المشاركة في الحفاظ على البيئة؛
6. التركيز بوجه خاص على الأنظمة الاقتصادية المعرضة للأخطار سواء أكانت أراضي زراعية معرضة للتصحّر أم مصادر مياه معرضة للنضوب أو التلوث؛
7. رفع مستوى المعيشة، ومعالجة مشكلة الفقر وسد حاجيات الإنسان والتعامل بحكمة مع النمو السكاني؛
8. الاستعمال الكفء للطاقة وخفض الآثار المترتبة عن استعمالها السيء؛
9. على كل جيل أن يحافظ على نوعية الأرض بحيث يتركها في حالة مماثلة لتلك التي تسلمها فمن حق كل جيل أن يرث أرض مماثلة للأرض التي عاش عليها أسلافه؛
10. ضمان استعمال مستدام للموارد الطبيعية الضرورية للنمو الاقتصادي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>هاشم مرزوك علي الشمري، مرجع سابق، ص ص57-58.

<sup>2</sup>ضياء أحمد الكرد، الدور المأمول من الجامعات الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة، بحث مقدم لمؤتمر " التنمية المستدامة في ظل بيئة متغيرة"، كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، جامعة النجاح الوطنية، 2018/04/20، ص10.

## المطلب الثاني: التعليم والعلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة

### أولاً: مفهوم التعليم

التعليم اصطلاحاً هو كل ما يطرأ على السلوك بفضل اكتساب أنماط إدراكية ولغوية وحركية وعقلية، تنمي الخيرات التي تزيد من كفاءة الفرد على التعامل مع الخارجي، التي تظهر من خلال زيادة قدرة الفرد على تحقيق احتياجاته ومتطلباته، وقد أدت التطورات في المفاهيم ولاسيما بعد ظهور نظرية رأس المال البشري إلى تطور النظرة إلى التعليم، بحيث أصبح يعرف بأنه نشاط اقتصادي عقلاني سلوكي يستهدف البناء المتوازن للإنسان عقلياً وسلوكياً ومعنوياً واجتماعياً وفكرياً وأخلاقياً، ويجب أن يتم بعيداً عن العشوائية والتجربة والخطأ لأنه يسعى للتنمية وزيادة المعلومات والمهارات والاتجاهات التي يحملها الفرد.<sup>1</sup>

كما ورد تعريف التعليم في موسوعة المعارف التربوية (2007) مفاده أنه: "ترتيب وتنظيم للمعلومات لإنتاج التعلم، ويتطلب ذلك انتقال المعرفة من مصدر إلى المستقبل، وتسمى العملية بالاتصال" ونتيجة لأن التعليم المؤثر يعتمد على مواقف ومعرفة متجددة، فإن الحصول على تعليم فعال يستوجب تحقيق عملية اتصال فعالة بين أطراف العملية التعليمية، ويمكن أن تكون الوسائل التعليمية والتكنولوجية من العوامل المهمة في زيادة فعالية عملية الإتصال.<sup>2</sup>

### ثانياً: العلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة

يعد التعليم أحد آليات تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة "البعد البيئي، البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي"، كما أنه أحد أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030، التي اعتمدها قادة العالم في سبتمبر 2015 في قمة أممية تاريخية.<sup>3</sup>

يؤكد كويشيروماستورا (2002)، المدير العام لليونيسكو، أن التعليم بكافة أشكاله وجميع مستوياته لا يمثل بحد ذاته غاية (هدفاً) فقط بل يمثل أقوى أداة بين أيدينا لتحقيق التغيرات المطلوبة من أجل تحقيق التنمية المستدامة بالإضافة إلى أن تحسين نوعية حياتنا يقتضي ادخال تغيير على طرائق تعليمنا المدرسة المتكاملة كوسيلة للاستدامة، لأن المدرسة بأكملها تعكس السياسات المدرسية والممارسات اليومية البيئية، المجتمع، والاقتصاد المستدام عن طريق:

- 1) دعم التفاعل بين المدرسة والمجتمع؛
- 2) تطبيق وتحسين المناسبات الخاصة والأنشطة الإضافية المنهجية التعليمية عن الاستدامة؛
- 3) انخراط الطلبة في صنع القرار الذي يؤثر في الحياة المدرسية؛

<sup>1</sup> نادية تاهمي، دور الجامعة في تحقيق التنمية البشرية المستدامة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص إدارة أعمال والتنمية المستدامة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017/2018، ص4.

<sup>2</sup> شناف خديجة عبد الحميد المهري، معايير ضمان جودة التعليم العالي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 24، الوادي-جامعة الشهيد حمدة لخضر،- ديسمبر 2017، ص3.

<sup>3</sup> دينا خالد سليمان محمود، دور التعليم الجامعي في تحقيق الاقتصاد الأخضر، مجلة دراسات في التعليم العالي، العدد 39، 2018، ص222.

## الفصل الأول: أهداف التنمية المستدامة 2030 والجامعة

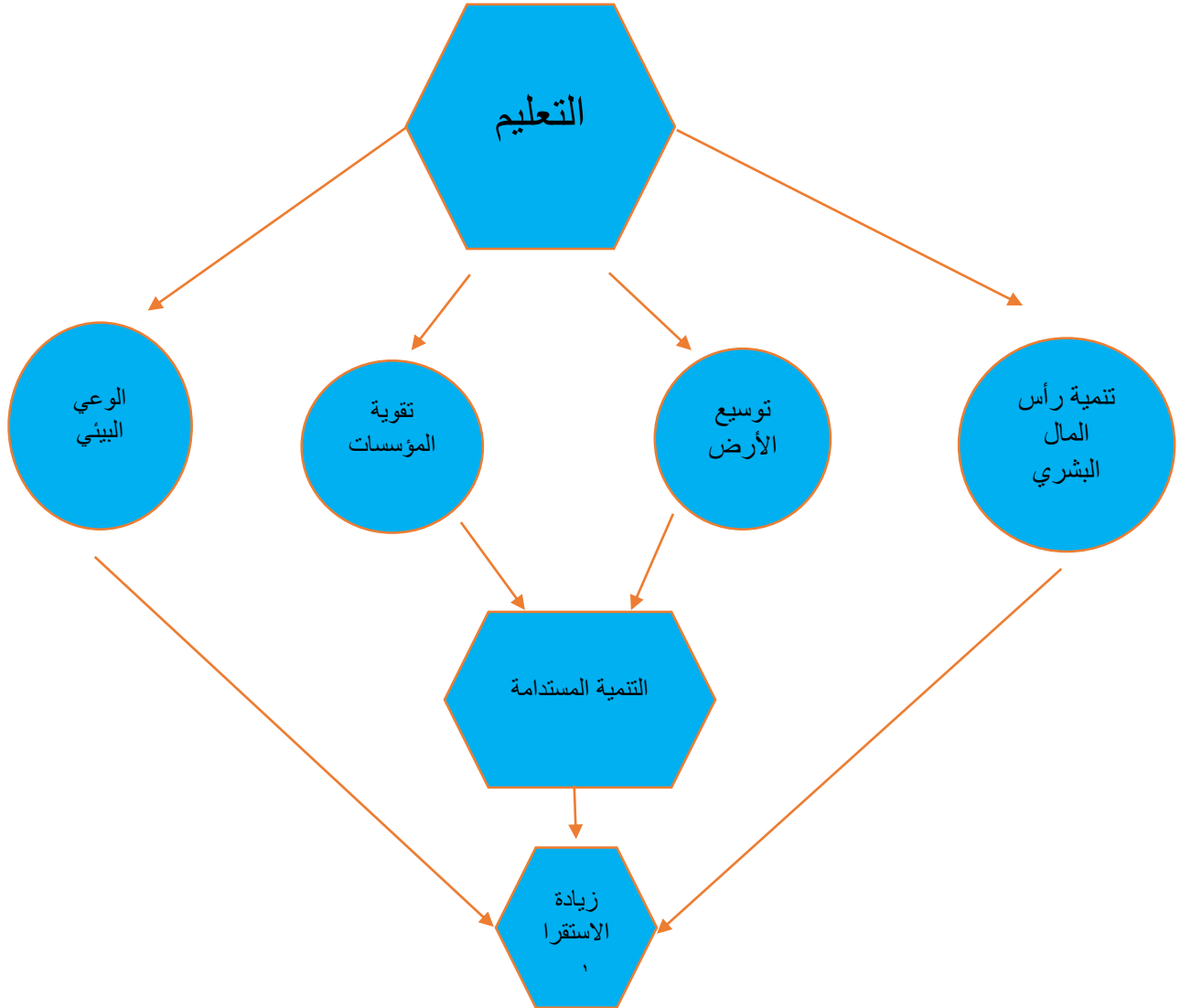
- 4) عادة ما تبدأ المدارس بنشاط استدامة واحد والذي يقود الى آخر ومع مرور الوقت تسن وتحافظ المدرسة على عدد من ممارسات وتطبيقات الاستدامة؛
  - 5) المدرسة بأكملها تعكس فكر الاستدامة في البرنامج الأكاديمي، والسياسات المدرسية، والممارسات اليومية؛
  - 6) ادراج وتوظيف الممارسات يجب ان يعكس المساواة؛
  - 7) العنصر الرئيس في الاستدامة الاجتماعية، جميع الطلبة يعاملون بمساواة بدون النظر الى العرق أو الأصل أو النوع ذكر أو أنثى؛
  - 8) بناء المباني والصيانة يجب أن يعكس البيئة المستدامة.
- كما يذكر في مجال دمج مفهوم التنمية المستدامة في المناهج انه من الطبيعي أن تواكب المناهج الدراسية التغيرات العلمية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية الحاصلة على المستوى الوطني وعلى المستويين الإقليمي والعالمي وقد اصطلح على تسمية ما يتم إدخاله إلى المناهج من معارف وقيم ومهارات إجرائية في شتى الميادين العلمية والثقافية والاجتماعية بالتجديدات التربوية التي منها التنمية المستدامة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>نادبة حسين العفون، آلاء فايق حبيب حمودي، التدريب في أثناء الخدمة وفقا للتربية من أجل التربية المستدامة، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2018، صص 64-66.

ثالثًا: التعليم ودوره في تحقيق التنمية المستدامة

إن دور التعليم في تحقيق التنمية المستدامة يكمن في محاور متعددة لخصها الشكل التالي:

شكل رقم (02): التعليم ودوره في تحقيق التنمية المستدامة



المصدر: خالد مصطفى قاسم، إدارة البيئية والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة، الطبعة الثالثة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2012، ص79.

حيث يتحقق التعليم تنمية رأس المال البشري باكتسابه المعلومات والثقافة، والمهارة مما يؤدي الى زيادة درجة الفرص، وتعزيز المؤسسات بالمجتمع وأيضا تحقيق الوعي البيئي وتسهم هذه المحاور في تنمية الإنتاجية وتحقيق الاستقرار مما يعني وجود تنمية مستدامة وفي هذا الإطار هناك ثلاثة أهداف رئيسية للتعليم البيئي:

1- إظهار وعي واهتمام بالاعتماد المتبادل اقتصاديا واجتماعيا، وبيئيا في مناطق حضرية وريفية؛

## الفصل الأول: أهداف التنمية المستدامة 2030 والجامعة

- 2- تزويد كل شخص بفرص للحصول على معرفة وقيم وميول والتزام ومهارات مطلوبة لحماية وتحسين البيئة؛
- 3- خلق أنماط جديدة لسلوك الأفراد والجماعات والمجتمع ككل نحو التنمية.  
وبالتالي فإن تعميم المفاهيم البيئية وتحقيق التنمية المستدامة عن طريق التعليم يتحقق بالآتي:
  - 1- الاستفادة من البيئة المحلية التي تقع فيها المدارس، الجامعات لإكساب الطلاب المعارف والمهارات لتنمية الوعي البيئي؛
  - 2- إعادة النظر في برامج إعداد المعلم بكليات التربية وتطويرها، بما يحقق أهداف التربية البيئية؛
  - 3- وضع استراتيجيات متكاملة لتعميق التربية البيئية في المراحل التعليمية المختلفة؛
  - 4- التعرف على مشكلات البيئات العربية، لتحديد المشكلات المتشابهة، كبداية لصياغة خطط مشتركة لمواجهة مشتركة نحو مشكلات البيئة العربية؛
  - 5- تأهيل وإعداد هيئات التدريس لتطوير برامج إعداد الطالب في العلوم البيئية؛
  - 6- الاستفادة من الخبرات البيئية في المؤسسات غير التعليمية في تدريس مقررات البيئية؛
  - 7- استخدام الأساليب التقييمية الملائمة عند تقوم الموضوعات المتعلقة بالثقافة البيئية والتربية البيئية والمشكلات البيئية؛
  - 8- تبني عدد من المحاور البيئية المقصودة في معالجة القضايا، والمشكلات البيئية ضمن برامج الإعداد التربوي؛
  - 9- دعوة مراكز خدمة المجتمع في الجامعات وغيرها، للقيام بدور فاعل في نشر الثقافة البيئية على مستوى الشعبي، من خلال ورش العمل، والمحاضرات، والندوات العامة؛
  - 10- إعداد مرجع في الثقافة البيئية والتربية البيئية، ومشكلات البيئة على مستوى الوطن العربي، وإعداد دورات تدريبية للمعلمين؛
  - 11- الأخذ في الاعتبار تضمين برامج التنمية الشاملة في العالم العربي، في برامج الإعداد البيئي للمعلم؛
  - 12- استخدام أساليب البحث الميداني والمدخل البيئي، وحل المشكلات في مجال التربية البيئية وتشجيع البحث في المشكلات البيئية في الوطن العربي، عن طريق توظيف المستحدثات التكنولوجية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>خالد مصطفى قاسم، إدارة البيئية والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة، الطبعة الثالثة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2012، ص ص79-

#### رابعاً: التعليم من أجل التنمية المستدامة

لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة من خلال الحول التكنولوجية أو الأنظمة السياسية أو الصكوك المالية وحدها فنحن بحاجة إلى تغيير طريقة تفكيرنا وعملنا، الأمر الذي يفرض توفير نوعية تعليم وتعلم من أجل التنمية المستدامة على جميع المستويات وفي جميع البيئات الاجتماعية. ويتمثل هدف التعليم من أجل التنمية المستدامة في تمكيننا من مواجهة التحديات العالمية الحالية والمستقبلية مواجهة بناءة وخلاقية، وفي إنشاء مجتمعات أكثر استدامة وسهولة في التكيف واليونيسكو هي الوكالة الرائدة المعنية بتنفيذ عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (2005-2014) بحيث تقوم اليونيسكو بدعم البلدان في بناء قدراتها في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة، من خلال التركيز على مسائل أساسية ثلاث وهي: تغير المناخ، التنوع البيولوجي، والحد من مخاطر الكوارث، بوصفها مدخلا لتعزيز ممارسات التنمية المستدامة عبر التعليم.<sup>1</sup>

التعلم من أجل التنمية المستدامة هو أداة لتحقيق أهداف مترابطة فيما بينها، مثل:

- **المجتمع:** زيادة فهم المؤسسات الاجتماعية ودورها في تحقيق التغيير والتنمية لتعزيز العدالة الاجتماعية، والمساواة بين الجنسين، وحقوق الإنسان والنظم الديمقراطية والتشاركية، والرعاية الصحية (بما ذلك التصدي لفيروس ومرض للإيدز)؛
- **البيئة:** زيادة الوعي بالموارد المتوفرة وبسرعة تأثير البيئة المادية وبآثار النشاط البشري عليها، وتغير المناخ، وحماية البيئة (بما في ذلك التعليم في مجال المياه)، والتنوع البيولوجي؛
- **الاقتصاد:** التوعية بحدود وإمكانات النمو الاقتصادي وتأثيرها على المجتمع والبيئة، والاستهلاك المسؤول والمستدام، والتنمية الريفية؛

إضافة إلى إثارة التفكير داخل قاعات الدرس، فإن المدارس تنفذ، في الكثير من الأحيان، مشاريع لخدمة المجتمع، ولا يعني ذلك تلبية الاحتياجات المحلية الفورية فحسب، وإنما يرمي أيضا إلى توفير المهارات اللازمة للطلاب من أجل تنمية الذات والمجتمع؛

ومن ثم، لا ينبغي اعتبار التعليم من أجل التنمية المستدامة مجرد موضوع أو جانب آخر يُضاف إلى التعليم النظامي. والأمر يتعلق في هذا الصدد بالمضامين والأساليب على السواء. وذلك لأن التعليم من أجل التنمية المستدامة يتمثل في عملية واسعة النطاق للتعليم والتعلم من شأنها تشجيع اللجوء إلى نهج متعدد التخصصات وشامل وتعزيز التفكير الناقد والإبداعي في العملية التعليمية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>التعليم من أجل التنمية المستدامة، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، تفصح الموقع يوم: 2021/05/15، رابط: <https://ar.unesco.org/themes/education-sustainable-development>.

<sup>2</sup>مؤتمر اليونيسكو العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة، المعقد في بون، ألمانيا، الفترة من 31 مارس إلى 2 أبريل 2009، نقلا عن الرابط: <http://www.unesco.org/>، يوم 2021/05/19، الساعة: 15:13.

### المطلب الثالث: الجامعة والتنمية المستدامة

#### أولاً: أهداف التعليم العالي من أجل التنمية المستدامة

يتم تشكيل التعليم العالي من أجل التنمية المستدامة بشكل كبير من خلال أجندة الاستدامة العالمية، تحاول العديد من مؤسسات التعليم العالي المسؤولة عن تزويد الجيل القادم من قادة الاستدامة بالمعرفة والمهارات الأساسية بشكل استباقي العمل على أهداف التنمية المستدامة في سياسة التعليم العالي من أجل التنمية المستدامة ومناهجها وممارساتها من خلال مبادرات متفرقة ومعزولة.<sup>1</sup>

يتم تحديد أهداف برنامج التدريب الدولي على التعليم من أجل التنمية المستدامة في التعليم العالي

على النحو التالي:

#### ■ أهداف قصيرة المدى:

1. تعميق فهم الأبعاد البيئية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية للتنمية المستدامة؛
2. تعزيز التعليم والتعلم والبحث والمشاركة المجتمعية وإدارة مؤسسات التعليم العالي فيما يتعلق بالتعليم من أجل التنمية المستدامة؛
3. بناء وتقوية الشبكات في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة في التعليم العالي.

#### ■ الأهداف طويلة المدى:<sup>2</sup>

1. المساهمة في تعزيز الأساليب والعمليات والمراقبة لتمكين التعليم الجيد المناسب؛
2. المساهمة في زيادة الوعي بأهمية التعليم من أجل التنمية المستدامة في قطاع التعليم العالي؛
3. المساهمة في تحسين البنية التحتية المؤسسية للتعليم من أجل التنمية المستدامة؛
4. المساهمة في تعزيز واستدامة الشبكات في مجال التعليم العالي.

#### ثانياً: مرتكزات التعليم العالي من أجل التنمية المستدامة:

إن مؤسسات التعليم العالي بما فيها الجامعات مطالبة بالتركيز على المزيد من الأبحاث المتعلقة بالمشاكل البيئية والاقتصادية والاجتماعية، كما أنها مطالبة بتخريج أفراد قادرين على قيادة عمليات التغيير نحو مستقبل أكثر استدامة<sup>3</sup>. ولكي يكون هذا النوع من التعليم فعالاً يجب أن:

- يركز على تجارب التعلم التي تتوخى التمكين، والتي توطد السلوك المراعي للتنمية المستدامة في الجامعات وأماكن العمل والأسر والجماعات المحلية؛

<sup>1</sup> Franco and others, **higher education for sustainable development actioning the global goals in policy, curriculum and practice, sustainability science**, vol 14, springer, Allemagne, Berlin, 17 September 2018, P01.

<sup>2</sup> Alicia Borges mansson and others, **Evaluation of the international training programme.**"Education for Sustainable Development in higher Education," vol 11, Stockholm, Sweden, 2015, P18.

<sup>3</sup> Brain Chalkley and Stephen Sterling, **hard times in higher education: the Closure of subject centres and the implications for Education for Sustainable Development**, sustainability, vol 03, journal, uk, 18 April 2011, p 666.

## الفصل الأول: أهداف التنمية المستدامة 2030 والجامعة

- يعزز التعاون والشراكات بين المنتمين إلى قطاع التعليم وغيرهم من أصحاب المصالح، وسيساعد إشراك القطاع الخاص وقطاع الصناعة على مواجهة التطور التكنولوجي السريع، وتغيير ظروف العمل، وتقوية أنشطة التعليم ذات الصلة الوثيقة بالمجتمع؛

- تتيح فهم المشاكل البيئية على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني والمحلي وذلك بتوضيحها وفق دورة الحياة والتركيز على الآثار الاقتصادية والاجتماعية، بدل الاكتفاء بالآثر البيئي وتناول المحيط الطبيعي وفي الوقت ذاته المحيط الذي عدله البشر؛

- أن يستخدم طائفة عريضة من الأساليب التعليمية التشاركية المصممة بطريقة تلائم المتعلم، والتي تركز على العمليات والحلول، فضلا عن الأساليب التقليدية ينبغي أن تشمل طائفة هذه الأساليب ضمن أشياء أخرى: المناقشات ورسم الخرائط لتوضيح المفاهيم والتصورات والبحث الفلسفي، وتوضيح القيم والمحاكاة، ووضع النماذج والتمثيل والألعاب، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والدراسات الاستقصائية، ودراسات الحالات؛

- أن يكون مدعوما بمواد تدريس ملائمة من قبل المنشورات المتعلقة بالمنهجيات وعلوم التربية والتدريس، وبالكاتب المدرسة، والوسائل البصرية، والنشرات، ودراسات الحالات، والممارسات الجيدة والوسائل الالكترونية السمعية والبصرية.<sup>1</sup>

بالإضافة إلى المرتكزات التالية:

- تطوير التعليم العالي ومناهجه في ضوء مبادئ التنمية المستدامة للمجتمع (بيئية، اقتصادية، اجتماعية وثقافية)؛
- تنمية البحث العلمي والتطبيقي وأن تربط البحث بواقع العمل، بما يعزز من تطوير الجوانب الاقتصادية للمجتمع؛
- تشجيع المشاركة المجتمعية: نحو قيم العدالة والإنصاف والمساواة المجتمعية؛
- تعزيز المسؤولية البيئية: دراسة المشاكل البيئية والتغيرات المناخية وكيفية الحفاظ على الموارد الطبيعية واستخدامها المستدام؛
- التمكين الاجتماعي والثقافي، وتعزيز التنوع الثقافي والإرث التاريخي للمجتمع.

فالجامعات التي تعمل على تأكيد مفاهيم التنمية المستدامة من خلال مناهجها المقدمة وأبحاثها وإعدادها لطلاب مؤهلين لأن يصبحوا مواطنين يشكلون مجتمعا سليما بيئيا عادلا اجتماعيا واقتصاديا هي جامعات مستدامة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>زهرة عباس، حوكمة الجامعات وأثرها على جودة مخرجات التعليم العالي لتحقيق التنمية المستدامة، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، إدارة أعمال والتنمية المستدامة، علوم اقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف 1، 2020/2019، ص 132-133.

<sup>2</sup>سوزان عيد حسن، التعليم الجامعي الهندسية المعمارية في العراق أحد ركائز التنمية المستدامة للمجتمع، مجلة كلية الهندسة، جامعة النهرين، المجلد 19، العدد 01، 2016، ص 3.

### ثالثاً: التحديات التي تواجه الجامعات من أجل التنمية المستدامة

يمكن أن يأخذ تنفيذ التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات أشكالاً مختلفة، على سبيل المثال قد يكون حرم الجامعات نموذجاً يحث على به في كيفية أن تكون الجامعة أكثر استدامة وأكثر كفاءة في استخدام الموارد، مثل انخفاض استخدام الطاقة، فقد يؤدي ذلك إلى انخفاض فواتير الطاقة (فائدة اقتصادية فورية) ولكن أيضاً إلى انخفاض استهلاك الوقود الأحفوري، وينطبق الشيء نفسه على مجالات مثل إدارة النفايات، وتؤدي التخفيضات في النفايات المنتجة إلى ضغوط أقل في التخلص منها.

ولهذا تمثل الجامعات قمة الهرم التعليمي ليس مجرد كونها آخر مراحل السلم التعليمي فحسب، بل لأنها تضطلع بمهمة خطيرة تتمثل في تنمية الثروة الحقيقية للمجتمع وهي الطاقات البشرية من خلال إعداد الشباب الذين يمثلون مستقبل الأمة فكراً، وفعلاً، وانتماءاً.<sup>1</sup>

ويمكن حصر مجموعة من الإشكاليات التي تواجه الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة والمتمثلة في:

- التوجه غير المتوازن من قبل الجامعات في مجال البحوث النظرية على حساب البحوث التطبيقية؛
- ضعف الميزانيات وعدم تخصيص ميزانية مستقلة ومشجعة للبحوث العلمية بالإضافة إلى الإجراءات الطويلة والمعقدة مع قلة مشاركة الجهات المانحة؛
- اقتصر نشاط الجامعات على الجانب التعليمي والبحث الأكاديمي خلق فجوة كبيرة بين رسالتها في خدمة المجتمع وطاقاتها المعرفية غير المستثمرة، مما يعطل جانب أساسي من مواردها الاقتصادية المتاحة في تحقيق مصادر تمويلية إضافية ومتنوعة تسهم في تغطية العجز المالي وتحقيق عوائد استثمارية مجزية للجامعة من ناحية، ومن ناحية أخرى تطوير وتنمية مشاريع الاقتصادية والتنمية الاجتماعية كجزء أساسي من رسالتها الجامعية؛
- عدم ملائمة البرامج التعليمية لحاجات ومتطلبات سوق العمل: حيث يرجع ذلك لضعف العلاقة بين الجامعة والقطاع الخاص وضعف الثقافة والبيئة التحتية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>محمود عبد المجيد عساف، دور التمكين في تحقيق التنمية المستدامة بالجامعات الفلسطينية، جرش للبحوث والدراسات، المجلد 16، العدد 01، فلسطين، 2015، ص366.

<sup>2</sup>نبيه نديم العبيدي، استراتيجية التمويل للجامعات المنتجة (جامعات المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين-أنموذج)، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، المجلد 2011، العدد 10 (31 ديسمبر/كانون الأول 2011)، ص ص. 40-61.

المبحث الثاني: أهداف التنمية المستدامة (الهدف الرابع - التعليم -).

تعتبر أهداف التنمية المستدامة وسبلها عالمية، ومتكاملة ومترابطة فيما بينها، حيث يتضمن كل هدف من الأهداف البالغ عددها 17 هدفاً، مجموعة من الغايات وكل مجموعة تضم غاية واحدة على الأقل بين طياتها التعلم، أو التدريب، أو التعليم أو رفع مستوى الوعي بقضايا التنمية المستدامة الأساسية، فطالما اعتبر التعليم عاملاً أساسياً في معالجة القضايا البيئية وقضايا الاستدامة وضمان رفاهية الإنسان.

المطلب الأول: أهداف التنمية المستدامة (2015-2030)

للفترة مثلت إستراتيجية الأهداف الإنمائية للألفية في العام (2000) نهجا مهما للعالم في رؤيته للإمكانات التي يمكن توظيفها لتحقيق التنمية المستدامة لأهدافها، ورغم ان مقدار ما تحقق من نجاح نحو تحقيق الأهداف، يتباين بين دولة وأخرى، الا ان العالم قد حدد سياقات أساسية للتنمية المستدامة من خلال الأهداف والغايات التي حددها في ذلك الوقت، وبالتالي فان وضع اهداف إنمائية لخمسة عشر عاما قادمة ينبغي ان يستفيد من جوانب تطبيق الأهداف الإنمائية للألفية المشار إليها سابقا، وهذا ما يتضح من الرؤية الجديدة للأهداف الإنمائية للتنمية المستدامة لغاية 2030.<sup>1</sup>

تمثلت الأهداف للتنمية المستدامة في 17 هدف (2015-2030) في الاتي:

- ✓ -الهدف الأول: القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان؛
- ✓ -الهدف الثاني: القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة؛
- ✓ -الهدف الثالث: ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية، وبالرفاهية في جميع الأعمار؛
- ✓ -الهدف الرابع: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع؛
- ✓ -الهدف الخامس: تحقيق المساواة بين الجنسين؛
- ✓ -الهدف السادس: ضمان توفر المياه والخدمات الصحية للجميع وإدارتها إدارة مستدامة؛
- ✓ -الهدف السابع: ضمان حصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة بتكلفة ميسورة؛

<sup>1</sup>هادي أحمد الفراجي، التنمية المستدامة في استراتيجيات الأمم المتحدة، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، 2015م، ص 368-369.

## الفصل الأول: أهداف التنمية المستدامة 2030 والجامعة

- ✓ -الهدف الثامن: تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل والمستدام للجميع؛
- ✓ -الهدف التاسع: إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار؛
- ✓ -الهدف العاشر: الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها.<sup>1</sup>
- ✓ -الهدف الحادي عشر: جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع، وأمنة وقادرة على الصمود والاستدامة؛
- ✓ -الهدف الثاني عشر: ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة؛
- ✓ -الهدف الثالث عشر: اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ واثاره؛
- ✓ -الهدف الرابع عشر: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية، واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة؛
- ✓ -الهدف الخامس عشر: حماية النظم البيئية البرية وترميمها، وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع الحيوي؛
- ✓ -الهدف السادس عشر: التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يهشم فيها أحد وإتاحة وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات؛
- ✓ -الهدف السابع عشر: تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: الهدف الرابع (جودة التعليم) للتنمية المستدامة 2030/2015

الهدف 4: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع  
أهداف التعليم للجميع: 2000-2015  
على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية تحقق تقدم كبير على طريق تحقيق أهداف التنمية للجميع لكنها، على الرغم من ذلك، لم تتحقق بحلول عام 2015 المحدد أجلاً لتحقيقها. أهداف التنمية المستدامة: 2015-2030، في أيلول/سبتمبر 2015 اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة رسمياً في نيويورك،

<sup>1</sup> عبد الرحيم لولو، أهداف التنمية المستدامة ومؤشراتها، مجلة الزراعة والمياه في الوطن العربي، العدد 32، 2018، ص32.  
<sup>2</sup> تقرير أهداف التنمية المستدامة، 2019، 2021/05/04، [https://unstats.un.org/sdgs/report/2019/The-Sustainable-Development-Goals-Report-2019\\_Arabic.pdf](https://unstats.un.org/sdgs/report/2019/The-Sustainable-Development-Goals-Report-2019_Arabic.pdf).

## الفصل الأول: أهداف التنمية المستدامة 2030 والجامعة

خلال مؤتمرها المعني بالتنمية المستدامة، خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتشتمل هذه الخطة على 17 هدفاً منها هدف عالمي جديد في مجال التعليم (الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة)، هو 'ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع'، يقترن بسبع غايات وثلاث وسائل للتنفيذ.

وقد أتى تحديد هذا الهدف نتيجة لعملية تشاورية مكثفة أجرتها الدول الأعضاء، لكن بمشاركة واسعة من المجتمع المدني والمعلمين والنقابات والوكالات الثنائية والمنظمات الإقليمية والمنظمات الدولية والقطاع الخاص ومعاهد البحوث ومؤسساته.

### أولاً: غايات الهدف الرابع للتنمية المستدامة (التعليم)

4.1 ضمان أن يتمتع جميع الفتيات والفتيان بتعليم ابتدائي وثانوي مجاني ومنصف وجيد، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية ملائمة وفعالة بحلول عام 2030؛

4.2 ضمان أن تتاح لجميع الفتيات والفتيان فرص الحصول على نوعية جيدة من النماء والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم قبل الابتدائي حتى يكونوا جاهزين للتعليم الابتدائي بحلول عام 2030؛<sup>1</sup>

4.3 ضمان تكافؤ فرص جميع النساء والرجال في الحصول على التعليم التقني والمهني والتعليم العالي الجيد والميسور التكلفة، بما في ذلك التعليم الجامعي، بحلول عام 2030؛

4.4 الزيادة بنسبة كبيرة في عدد الشباب والكبار الذين تتوفر لديهم المهارات المناسبة، بما في ذلك المهارات التقنية والمهنية، للعمل وشغل وظائف لائقة ولمباشرة الأعمال الحرة بحلول عام 2030؛<sup>2</sup>

4.5 القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم وضمان تكافؤ فرص الوصول إلى جميع مستويات التعليم والتدريب المهني للفئات الضعيفة، بما في ذلك للأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية والأطفال الذين يعيشون في ظل أوضاع هشّة، بحلول عام 2030؛

4.6 ضمان أن يلمّ جميع الشباب ونسبة كبيرة من الكبار، رجالاً ونساءً على حد سواء، بالقراءة والكتابة والحساب بحلول عام 2030؛

4.7 ضمان أن يكتسب جميع الدارسين المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة، وذلك بجملة من السبل من بينها التعليم لتحقيق التنمية المستدامة واتباع أساليب العيش المستدامة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، والترويج لثقافة السلام ونبذ العنف والمواطنة العالمية وتقدير التنوع الثقافي وتقدير مساهمة الثقافة في التنمية المستدامة، بحلول عام 2030.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، تعزيز المعرفة، نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، سلطنة عمان، العدد 06، يوليو 2018، ص 2، 3.

<sup>2</sup>سعود هلال الحربي، السياسات التعليمية ودورها في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، التعليم 2030 رؤية تحليلية، المنامة، مملكة البحرين، 6-7 نوفمبر 2019، ص 55، 58.

<sup>3</sup>تقرير مراقبة التعليم العالمي، الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة: التعليم، أنظر الرابط: (<https://ar.unesco.org/gem-report/node/1346>)، بتاريخ 2021/06/15، ساعة: 15:36.

ثانيا: وسائل التنفيذ الهدف الرابع للتنمية المستدامة (التعليم)

4- أ (بناء المرافق التعليمية التي تراعي الفروق بين الجنسين، والإعاقة، والأطفال، ورفع مستوى المرافق التعليمية القائمة وتهيئة بيئة تعليمية فعالة ومأمونة وخالية من العنف للجميع)؛<sup>1</sup>

4- ب (الزيادة بنسبة كبيرة في عدد المنح الدراسية المتاحة للبلدان النامية على الصعيد العالمي، وبخاصة لأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأفريقية، للالتحاق بالتعليم العالي، بما في ذلك منح التدريب المهني وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبرامج التقنية والهندسية والعلمية في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية الأخرى، بحلول عام 2020)؛

4- ج (الزيادة بنسبة كبيرة في عدد المعلمين المؤهلين، بما في ذلك من خلال التعاون الدولي لتدريب المعلمين في البلدان النامية، وبخاصة في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، بحلول عام 2030).<sup>2</sup>

ثالثا: للتعليم (الهدف الرابع للتنمية المستدامة) آثار في جدول أعمال أهداف التنمية المستدامة بأكمله وهو مدرج في أهداف أخرى وهي:<sup>3</sup>

1- القضاء على الفقر؛

2- الصحة؛

3- المساواة بين الجنسين؛

4- العمل اللائق؛

5- الاستهلاك المسؤول؛

6- تغير المناخ؛

7- السلام والعدالة والمؤسسات القوية.

<sup>1</sup>منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، أداتان جديدتان لتحديد ومعالجة نقاط الضعف الإحصائية بشأن التعليم لعام 2030، أنظر الموقع (<http://www.unesco.org/new/ar/media-services/>) بتاريخ 2021/06/15، ساعة: 15:45.  
<sup>2</sup>تيسان تانغ، الهدف الرابع ضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع، وقائع الأمم المتحدة، أنظر الموقع ([un.org/ar/chronicle/article/20261](http://un.org/ar/chronicle/article/20261)) بتاريخ: 2021/06/15، ساعة: 16:04.

الفصل الأول: أهداف التنمية المستدامة 2030 والجامعة

المطلب الثالث: العلاقة بين التعليم (الهدف الرابع للتنمية المستدامة) وباقي أهداف التنمية المستدامة  
الجدول الموالي يوضح العلاقة بين التعليم (الهدف الرابع) وباقي اهداف 17 للتنمية المستدامة.

الجدول رقم (01): العلاقة بين هدف التعليم وباقي أهداف التنمية المستدامة

الأهداف	العلاقة	الأهداف	العلاقة
01	التعليم مهم لانتشال الأفراد من وطأة الفقر	10	النفاذ إلى التعليم والانتفاع به أمر يساعد في الحد من انعدام المساواة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي
02	مساعدة الأفراد على توجه نحو طرق الزراعة أكثر استدامة، وفهم مسائل التغذية	11	يوفر التعليم للأفراد المهارات اللازمة للمشاركة فيجعل المدن أكثر استدامة والحفاظ عليها، وتعزيز مرونتها في التعامل مع الكوارث والصمود
03	يساهم التعليم في تحسين الصحة العامة على عدة مستويات، بما في ذلك نسبة الوفيات المبكرة والصحة الإنجابية، وانتشار الأمراض، وأنماط الحياة الصحية والرفاهية	12	يؤثر التعليم على أنماط الإنتاج (مثل: الاقتصادي التدويري) كما يوسع مدارك المستهلك بشأن السلع المنتجة بطريقة مستدامة وضرورة تجنب الإهدار
05	تعليم النساء والفتيات مسألة ضرورية لاكتساب المهارات الأساسية للقراءة، وتحسين المهارات والقدرات التشاركية وتحسين الفرص الحياتية.	13	يعد التعليم بمثابة المفتاح لفهم الجمهور لآثار تغير المناخ والتكيف مع تلك الآثار وتخفيف حدتها، لاسيما على المستوى المحلي
06	زيادة المهارات والقدرة على استخدام الموارد الطبيعية بشكل أكثر استدامة وإمكانية تعزيز الصحة العامة	14	يكتسب التعليم أهمية في مجال رفع مستوى الوعي بالبيئة البحرية وبناء توافق استباقي فيما يخص الاستخدام الحكيم والمستدام للموارد البحرية
07	يمكن لبرامج التعليم، لاسيما غير النظامية وغير الرسمية، المساهمة في الحفاظ على الطاقة وتعزيز مصادر الطاقة المتجددة	15	يزيد التعليم والتدريب من مستوى المهارات والقدرة على دعم سبل المعيشة المستدامة والحفاظ على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي، لاسيما في البيئات المهدهة

08	هناك صلة مباشرة بين مستويات التعليم والحيوية الاقتصادية والأعمال الحرة ومهارات سوق العمل وغيرها	16	يعد التعليم الاجتماعي مسألة حيوية لتسيير وضمان إقامة مجتمعات تشاركية، وشاملة وعادلة، وتعزيز التماسك الاجتماعي
09	يعد التعليم ضروريا لتطوير المهارات اللازمة لإقامة بنية تحتية أكثر مرونة وتصنيع أكثر استدامة	17	يبنى التعلم مدى الحياة القدرة على فهم سياسات وممارسات التنمية المستدامة وتعزيزها

المصدر: التقرير العالمي لرصد التعليم (2016)، اليونيسكو، ص10.

كما تم تأكيده من الجدول أعلاه، يعتبر الهدف 4 (SDG4) المتعلق بجودة التعليم، من أكثر المدخلات حيوية لكل بعد من أبعاد التنمية المستدامة، فالتعليم الجيد يؤدي إلى مزيد من الرفاه والازدهار، ويحسن الزراعة، وينهض بالصحة، ويحد من العنف، ويعزز المساواة بين الجنسين، كما يزيد من الرأسمال الاجتماعي، ويحسن البيئة الطبيعية، فالتعليم هو المدخل الذي يساعد الناس في مختلف أنحاء العالم، على فهم مدى حيوية التنمية المستدامة لمستقبلنا المشترك، مع التزويد بالأدوات الأساسية (الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية وحتى الأخلاقية) للتعامل مع أهداف التنمية المستدامة وتحقيقها، فتحقيق التعليم الجيد والشامل للجميع، يؤكد على حقيقة أن التعليم ركيزة أساسية لتحقيق تنمية بشرية واجتماعية واقتصادية، وضمان استدامتها ويكفل هذا الهدف أن يكمل جميع البنات والبنين التعليم الابتدائي والثانوي والمجاني بحلول عام 2030، إضافة إلى توفير فرص متساوية في الحصول على التدريب المهني وأن تكون في متناول الجميع، مع القضاء على الفوارق في إتاحة التعليم بسبب الجنس أو الثروة، وتحقيق حصول الجميع على التعليم عالي الجودة، ولا يتعلق الأمر هنا بارتفاع معدلات الالتحاق التي تدل على تزايد إمكانية الحصول على التعليم بمختلف مراحلها فقط، وإنما يمتد ليشمل جودة التعليم موازاة مع ذلك، وهو ما تؤكد عليه أهداف التنمية المستدامة.<sup>1</sup>

ولهذا توجد العديد من الصلات التي تربط التعليم بالتنمية المستدامة، خاصة وأن إتمام التعليم الابتدائي والثانوي أمر مهم جدا، ليس فقط في حياة الأفراد وإنما يمس أيضا أسرهم ومجتمعاتهم وأماكن عملهم فالرجال والنساء الذين حظوا بقسط أوفر من التعليم هم أرجح كفة من غيرهم، ليكونوا أكثر وعيا من الناحية البيئية، وأكثر قدرة على التكيف مع آثار تغير المناخ، وأكثر إنتاجية وإدرازا للدخل، وأوفر حظا من غيرهم على العيش بصورة صحية وسليمة، والمشاركة في الحياة السياسية، والقدرة على ممارسة قدر أكبر من التحكم بحياتهم إضافة إلى فوائد تعليم الفتيات والنساء والعديد والمشاركة بين الأجيال.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>منى منصور، التعليم ودوره في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، مجلة أرساد للدراسات الاقتصادية والإدارية، مجلد(03)، العدد(03)، سكيكدة، الجزائر، ص83.

<sup>2</sup>جوساحة محمد لخضر، دور الجامعة في تجسيد التنمية المستدامة، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد(03)، العدد(01)، تيسمسيلت، الجزائر مارس 2019، ص76.

## الفصل الأول: \_\_\_\_\_ أهداف التنمية المستدامة 2030 والجامعة

وهنا نتحدث عن التعليم الذي يتخطى مجرد نقل المعرفة والسلوكيات المطلوبة، من خلال التركيز على وجهات النظر المتعددة (الاقتصادية، الايكولوجية، البيئية، الاجتماعية والثقافية)، ومن خلال تنمية المواطنين الذين يتحلون بالقدرة والبراعة واليقظة والكفاءة بحيث يساهم هذا النوع من التعليم في توفير أشكال جديدة من المواطنة، والريادة والحوكمة، التي تركز على الرفاهية الحالية والمستقبلية للأفراد والكوكب بشكل عام.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>خرخاش سامية، حوكمة التعليم العالي لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة في إطار مخططها الاستراتيجي 2017-2022، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد(08)، العدد(01)، مارس 2021، المسيلة، الجزائر، ص446.

خلاصة الفصل:

يعتبر التعليم الجيد هو الأساس الذي يركز عليه تحسين الحياة الجامعية وتحقيق التنمية المستدامة، فهو يهدف إلى تمكين الجامعة من إتخاذ القرارات وتنفيذ الإجراءات لتحسين نوعية التعليم داخل الجامعة، فيعتبر كل من التعليم والتنمية وجهين لعملة واحدة ألا وهي الجامعة، بحيث يعتبر محورهما الطالب الجامعي وغايتها بناؤه وتنمية قدراته وطاقاته، وذلك من أجل تحقيق تنمية مستدامة بكفاءة وعدالة.

## الفصل الثاني

---

مساهمة جامعة المسييلة في تحقيق الهدف الرابع

للتنمية المستدامة 2030

---

## الفصل الثاني: \_\_\_\_\_ مساهمة جامعة المسيلة في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030

### تمهيد:

بعد أن تطرقنا للجزء النظري لهذه الدراسة، في هذا الفصل سنقوم بإسقاط الجانب النظري على ميدان الدراسة لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة لسنة 2030.

في هذا الإطار سوف نعالج هذا الفصل من خلال المباحث التالية:

- **المبحث الأول:** الملامح التنظيمية لجامعة محمد بوضياف-المسيلة؛
- **المبحث الثاني:** تقييم جودة التعليم (الهدف الرابع للتنمية المستدامة) بجامعة المسيلة

.2021/2018

## الفصل الثاني: \_\_\_\_\_ مساهمة جامعة المسيلة في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030

### المبحث الأول: الملامح التنظيمية لجامعة محمد بوضياف-المسيلة.

لقد أصبحت الجامعة اليوم تحل مكانة مرموقة في أي مجتمع باعتبارها قاطرة التنمية، وهي المسؤولة الأولى عن الكوادر البشرية ذات المهارات العلمية والمؤهلة لتنمية المعرفة لخدمة الاحتياجات الاجتماعية والضرورية لإحداث التقدم العلمي والاجتماعي.

### المطلب الأول: نبذة تاريخية عن جامعة محمد بوضياف المسيلة/ الجزائر

بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 196/2000 المؤرخ في 23 ربيع الثاني عام 1421 والموافق 25 يوليو سنة 2000 الذي يحدد كفايات الاستعمال المباشر للمداخل الناتجة من نشاطات المؤسسات العمومية ذات الطابع العلمي والثقافي والمهني. يرسم ما يأتي:<sup>1</sup>

(1) المادة الأولى: تحقيقا للمادة 38 من القانون 99-05 المؤرخ في 18 ذي الحجة عام 1419 والموافق

لـ 4 أبريل سنة 1999 يهدف هذا المرسوم إلى تحديد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بسيرة وتنظيمها؛

(2) المادة الثانية: الجامعة مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي؛

(3) المادة الثالثة: تنشأ الجامعة بمرسوم تنفيذي بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي وتوضع تحت وصايته:

- يحدد مرسوم إنشاء الجامعة، مقرها وعدد الكليات والمعاهد التي تتكون منها واختصاصها؛
- يتم تعديل تشكيلة الجامعة حسب الأشكال نفسها؛
- يمكن أن تكون للجامعة ملحقات تنشأ بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالتعليم العالي ووزير المالية.

### المطلب الثاني: تطور جامعة محمد بوضياف بالمسيلة:

نشأت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كأول نواة بمعهد وطني للتعليم العالي في الميكانيكا بموجب مرسوم رقم 85-169 مؤرخ في 18 يونيو سنة 1985 لتكوين تقنيين ساميين في الهندسة الميكانيكية ثم التكوين لنيل شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية DEUA وبعدها تكوين المهندسين

- تعززت نشأة الجامعة بتحويل مدرسة التكوين في التسيير والتقنيات الحضرية بالمدينة المنشأة بموجب مرسوم 81-278 مؤرخ في أكتوبر 1981، حسب مرسوم التحويل رقم 86-268 مؤرخ في 04/11/1986؛

- 1989 تعززت نشأة الجامعة أيضا بإنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية بموجب مرسوم تنفيذي رقم 89-49 مؤرخ في 11 أبريل 1989 للتكوين في DEUA، وتكوين المهندسين لتصبح نواة الجامعة تضم معهدين وطنيين في التعليم العالي ومدرسة التسيير والتقنيات الحضرية

<sup>1</sup> المرسوم التنفيذي رقم 196/2000 المؤرخ في 25 يوليو سنة 2000، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 45.

## الفصل الثاني: \_\_\_\_\_ مساهمة جامعة المسيلة في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030

تابعة للمعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية؛ 1989 تم فتح دائرة العلوم الاقتصادية للتكوين في المحاسبة والضرائب وتسيير الإنتاج والمخزون تابعة لمعهد الهندسة الميكانيكية للتكوين في DEUA؛

- 1991 تم فتح تخصصات في العلوم التجارية حسب القرار رقم 09 مؤرخ في 1991/03/31؛
- 1995 تم فتح دائرة الفيزياء للتكوين DES في الفيزياء الصلبة بقرار مؤرخ في 1995/07/13 ثم التكوين في الفيزياء النظرية في سنة 1998 بموجب قرار: 98 في 1998/06/18؛
- 1997 تم فتح دائرة الإعلام الآلي بموجب قرار مؤرخ في 1997/08/19 تابع لمعهد الهندسة الميكانيكية، ثم دائرة علوم قانونية وإدارية ودائرة لغة وأدب عربي بموجب مقرر رقم 01 مؤرخ في 1998/08/19 تابعين لمعهد الهندسة الميكانيكية؛
- 1998 تم فتح دائرة الخدمة الاجتماعية بموجب قرار رقم: 98 مؤرخ 1998/06/18؛
- 1999 تم فتح دائرة الالكترونك بموجب قرار مؤرخ في 1999/12/06 تابع لمعهد الهندسة الميكانيكية؛
- 2001 نشأت جامعة المسيلة بموجب مرسوم تنفيذي رقم: 01-274 مؤرخ في 30 جمادي الثانية عام 1422 الموافق لـ 18 سبتمبر سنة 2001 وتضم أربع كليات وهي:
  - كلية العلوم والهندسة؛
  - كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية؛
  - كلية الحقوق؛
  - كلية الآداب والعلوم الاجتماعية.
- 2004 عدلت نشأة الجامعة بموجب مرسوم تنفيذي رقم: 04-264 مؤرخ في 3 رجب 1425 الموافق 29 أغسطس سنة 2004 وأصبحت تتكون من الكليات والمعاهد التالية:
  - كلية العلوم وعلوم الهندسة؛
  - كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية؛
  - كلية الحقوق؛
  - كلية الآداب والعلوم الاجتماعية؛
  - معهد تسيير التقنيات الحضرية.
- 2012 عدلت نشأة الجامعة مرة أخرى بمرسوم تنفيذي رقم: 12-361 مؤرخ في 22 ذي القعدة 1433 الموافق لـ 08 أكتوبر سنة 2012 وأصبحت تتكون من الكليات والمعاهد التالية:
  - كلية العلوم؛

## الفصل الثاني: \_\_\_\_\_ مساهمة جامعة المسيلة في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030

- كلية الرياضيات والاعلام الآلي؛
- كلية التكنولوجيا؛
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؛
- كلية الآداب واللغات؛
- كلية الحقوق والعلوم السياسية؛
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية؛
- معهد تسيير التقنيات الحضرية؛
- معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.<sup>1</sup>

تقع جامعة محمد بوضياف في وسط مدينة عاصمة الولاية المسيلة في وسط نسيج عمراني هام بمحاذاة الطريق الوطني رقم 60 الرابط بين المسيلة والجزائر العاصمة مرورا بمدينة حمام الضلعة، تتربع على المساحة التالية:<sup>2</sup>

- (1) الجامعة المركزية وتقدر مساحتها ب: 53 هكتار؛
- (2) القطب الجامعي وتقدر مساحته ب: 105 هكتار.

---

<sup>1</sup> عثمان أوعيل، صديق بن نوري، فعالية تنفيذ التخطيط الاستراتيجي على مستوى الجامعة، مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، تسيير عمومي، علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2020/2019، ص ص 27-29.

<sup>2</sup> حميدي تهناني، تحقيق عناصر الاستدامة في ظل التخطيط والتصميم البيئي، مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، تسيير المدينة، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2017/2016، ص 62.

## الفصل الثاني: \_\_\_\_\_ مساهمة جامعة المسيلة في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030

### المطلب الثالث: المخطط الاستراتيجي لجامعة محمد بوضياف - المسيلة 2017/2022

أقامت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة بوضع مخطط استراتيجي لمدة خمس سنوات من 2017 إلى 2022، حيث أنها تسعى إلى التميز والريادة في مجال برامجها الأكاديمية الداعمة للعملية التعليمية وتطوير منظومتها الداخلية وعلاقاتها الخارجية، نقطة إنطلاق هذه الخطة الاستراتيجية هي تشخيص الوضع الحالي للجامعة وتحديد نقاط القوة والضعف من جهة وتبيان الفرص والتحديات من جهة أخرى، كما إعتمدت إدارة الجامعة على هذا المخطط الاستراتيجي كونه يدخل ضمن عملية عصرنة تسيير المؤسسة بتحديد الأهداف العامة والأهداف الخاصة، وللوصول إلى عملية التطوير تم الإعتماد على أربعة محاور هي: التكوين، البحث، الحياة الجامعية، الحوكمة

#### 1- مجال التكوين والبحث العلمي

##### أولاً: مجال التكوين

1. قام فريق عمل (التكوين) بتطوير التحليل على 04 محاور رئيسية:

✓ التعريف بعرض التكوين وقيادته؛

✓ مرافقة الطالب خلال تكوينه؛

✓ تقييم ومراجعة التعليم؛

✓ مراقبة معارف وتعلم الطلبة.

2. الأهداف العامة والخاصة للتكوين: يمكن تحديد الأهداف العامة والخاصة من خلال الجول التالي:

#### الجدول رقم (01) الأهداف العامة والخاصة للتكوين.

الأهداف الخاصة	الأهداف العامة
(1) تحسين العلاقة بين الثانوية والجامعة؛ (2) تكوين بيداغوجي للأساتذة؛ (3) ضرورة إدماج المهنيين في التكوين؛ (4) تقوية التريصات والأعمال التطبيقية؛ (5) التكوين من خلال البحث.	ضمان تكوين جامعي ذا جودة عالية
(1) تشجيع استعمال القاعدة الرقمية؛ (2) توجيه الطالب الجامعي لأن يكون منتجا للمعرفة؛ (3) تأسيس التعليم الذاتي والتقييم الذاتي؛ (4) ترقية استخدام مناهج فعالة للتعليم؛ (5) ترقية بيداغوجيا الرقمية.	إدماج المناهج التعليمية الحديثة
(1) تكييف مراحل التكوين مع متطلبات الواقع الاجتماعي والاقتصادي؛	

## الفصل الثاني: مساهمة جامعة المسيلة في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030

2) خلق تكوينات تطبيقية تتماشى مع خصوصيات المنطقة؛	تكييف طلبات التكوين مع المحيط الاقتصادي
3) تقوية دور المتدخلين: الحاضنات، مراقبي الشغل.	
1) تثمين شهادات ذات الطابع المهني للجامعة أمام الطلبة وقطاعات العمل؛	إعطاء أولوية التكوينات المهنية على حساب التكوينات ذات الطابع الأكاديمي
2) ترقية البناء المشترك لمجالات التكوين مع المؤسسات الوطنية والدولية.	

المصدر: إعداد الطلبة بناء على معلومات مقدمة من طرف إدارة الجامعة وموقع الجامعة.

### ثانيا: مجال البحث العلمي

1. قام فريق عمل البحث بتطوير التحليل على 04 محاور أساسية:
  - ✓ تحسين العنصر البشري؛
  - ✓ ترقية مواد البحث العلمي؛
  - ✓ تكييف محاور البحث العلمي مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي؛
  - ✓ تكافل مدارس الدكتوراه مع توجيهات المخابر.
2. الأهداف العامة والخاصة للبحث العلمي: يمكن تحديد الأهداف العامة والخاصة من خلال الجدولين التاليين:

### الجدول رقم (02): الأهداف العامة والخاصة للبحث العلمي (البحث). (العلاقات الخارجية)

الأهداف الخاصة	الأهداف العامة
1) تنظيم البحث العلمي؛	
2) تحسين التسيير الإداري للبحث العلمي؛	
3) إعداد سياسة صيانة التجهيزات؛	تنظيم وتسيير البحث العلمي
4) إعداد سياسة تكوين وتحسين أداء العاملين في المخابر؛	
5) رؤية وتتبع خبرة مخابر البحث العلمي.	
1) تعميم الشراكة جامعة-مؤسسة لتطوير محاور البحث العلمي المشتركة؛	تطوير وتكييف محاور البحث العلمي بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي
2) تقوية حضور الجامعة في الأوساط الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية.	

1) تقييم وتسهيل عملية نشر نتائج البحث العلمي؛	تقييم ونشر نتائج البحث العلمي
2) سياسة التوثيق في خدمة البحث العلمي.	
الأهداف العامة والخاصة للبحث العلمي (العلاقات الخارجية)	
1) تطوير التكوين المفتوح عن بعد؛	
2) تقوية تنقل الطلبة والأساتذة الباحثين إلى الخارج واستقبال الأساتذة المدعوين؛	إنشاء شبكات التعليم والبحث على المستوى الدولي
3) تطوير قدرة الجامعة في مجال تركيب المشاريع الدولية.	
1) تشجيع التعاون مع اللجنة الأوروبية؛	تشجيع تسجيل الطلبة في الأطوار المختلفة للتكوين
2) تشجيع التعاون مع الدول العربية، الإفريقية، الآسيوية والأمريكية.	

المصدر: إعداد الطلبة بناء على معلومات مقدمة من طرف إدارة الجامعة وموقع الجامعة.

## 2- مجال الحياة الجامعية والحوكمة

### أولاً: مجال الحياة الجامعية

1. قام فريق عمل الحياة الجامعية بتطوير التحليل على 04 محاور رئيسية:

✓ استقبال التوجيه؛

✓ المسؤولية الاجتماعية؛

✓ شروط الحياة والعمل؛

✓ النشاطات الثقافية والرياضية.

2. الأهداف العامة والخاصة للحياة الجامعية: يمكن تحديد الأهداف العامة والخاصة من خلال الجدول

التالي:

### الجدول رقم (03): الأهداف العامة والخاصة للحياة الجامعية (خبرة الطالب)

الأهداف الخاصة	الأهداف العامة
1) النوادي العلمية في الجامعة؛	تقييم إنتاج النوادي العلمية والثقافية
2) التعرف على النوادي وتقييم نشاطاتها.	
1) الإكثار من التواصل مع خريجي الجامعة	متابعة حاملي الشهادات الجامعية

## الفصل الثاني: \_\_\_\_\_ مساهمة جامعة المسيلة في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030

التواصل مع حاملي الشهادات الجامعية القدامى	(1) ضمان اتصال دائم مع حاملي الشهادات الجامعية القدامى؛ (2) تأسيس ندوة سنوية.
--	--

المصدر: إعداد الطالبة بناء على معلومات مقدمة من طرف إدارة الجامعة وموقع الجامعة.

### ثانيا: مجال الحوكمة

1. قام فريق عمل الحوكمة بتطوير التحليل على 05 محاور رئيسية:

✓ سياق ومهمات الجامعة؛

✓ التسيير الأكاديمي؛

✓ الاستقلالية؛

✓ الاتصال والمعلومة؛

✓ السياسات الاستراتيجية.

2. الأهداف العامة والخاصة للحوكمة: يمكن تحديد الأهداف العامة والخاصة من خلال الجداول

التالية:

الجدول التالي يوضح الأهداف العامة والخاصة للحوكمة في وسط العمل:

الجدول رقم (04): الأهداف العامة والخاصة للحوكمة (وسط العمل).

الأهداف الخاصة	الأهداف العامة
(1) ترقية تحويل المعارف بين المستخدمين عن طريق مكانيزمات داخلية؛ (2) إعداد مخطط بديل وتحويل المهارات.	توقع البديل
(1) تغذية تفاعل الطالب مع وسطه الجامعي؛ (2) تشجيع مشاركة الأستاذ والطاقم التقني الإداري.	تنمية الشعور بالانتماء للجامعة
(1) تحسين الرضا والرفاه؛ (2) تقوية الشعور بالانتماء وزيادة فهم مهمة التعليم والبحث؛ (3) دعم ومرافقة الأساتذة الباحثين والطواقم التقنية الإدارية؛ (4) تحديد مهارات الجامعة والقيام باستعمال جيد.	تشجيع الطاقم على دعم مهمة التعليم والبحث واثارة اندماجه في مشاريع الجامعة
(1) تحسين دوائر حركة المعلومات والاتصالات؛	

الفصل الثاني: \_\_\_\_\_ مساهمة جامعة المسيلة في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030

ضمان تنظيم العمل لتطور الجامعة	(2) ضمان تنسيق جيد للنشاطات؛ (3) التطور الرقمي.
--------------------------------	--

المصدر: إعداد الطلبة بناء على معلومات مقدمة من طرف إدارة الجامعة وموقع الجامعة.

الجدول التالي يوضح الأهداف العامة والخاصة للحوكمة في المجتمع:

الجدول رقم(05): الأهداف العامة والخاصة بالحوكمة (المجتمع)

الأهداف الخاصة	الأهداف العامة
(1) تأسيس سياسة التنمية المستدامة؛ (2) تسطير سياسة الحد من النفقات؛ (3) تسطير سياسة التحسين من استهلاك الموائع.	إدماج مبادئ التنمية المستدامة في التنظيم وتسيير الحرم الجامعي
(1) إعادة النظر في لجنة الأخلاق وعلم الأخلاق للجامعة وضمان نشر رمز علم الأخلاق التي يعده MESRS؛ (2) تثمين عقد التعليم والبحث؛ (3) تثمين العقد الإداري.	ترقية النهج الأخلاقي للتعليم، للبحث والتسيير الجامعي
(1) تنمية نشاطات نحو المجتمع؛ (2) خلق تفاعل بين طالب -مجتمع لتعميم المعرفة للمجتمع؛ (3) طباع مخصصة للجامعة حول الملابس (قميص-قبعة).	زيادة رؤية الجامعة في المجتمع

المصدر: إعداد الطلبة بناء على معلومات مقدمة من طرف إدارة الجامعة وموقع الجامعة.

الجدول التالي يوضح الأهداف العامة والخاصة للحوكمة في الحرم الجامعي:

الجدول رقم (06): الأهداف العامة والخاصة بالحوكمة (موارد -الحرم الجامعي)

الأهداف الخاصة	الأهداف العامة
(1) حث القطاعات الإدارية والاجتماعية، الاقتصادية للمساهمة في تمويل التكوين والبحث العلمي؛	ضمان الاستدامة المالية للجامعة

<p>(2) تجميع التكوين ومشاريع البحث العلمي مع المؤسسات الجامعية أو المهنية التي تستفيد من دعم مالي من طرف المؤسسات؛</p> <p>(3) إدخال مناهج عصرية للتسيير المالي.</p>	
<p>(1) التأكد من الاحترام الصارم لتنفيذ دفتر الشروط؛</p> <p>(2) إنشاء مركز تعليم اللغات؛</p> <p>(3) إنشاء مركز مؤتمري بصري.</p>	<p>ضمان انجاز المشاريع الكبرى للجامعة</p>
<p>(1) ضمان تشغيل الهيئات الاستشارية للجامعة؛</p>	<p>تنشيط العملية التشغيلية واتخاذ القرار</p>
<p>(1) إعداد خطة متعددة السنوات التي تتعلق بتسيير أدوات التوثيق؛</p> <p>(2) إعداد خطة متعددة السنوات التي تتعلق بتسيير أدوات التعليم؛</p> <p>(3) إعداد خطة متعددة السنوات التي تتعلق بتسيير أدوات البحث العلمي.</p>	<p>تعزيز البنية التحتية التوثيقية، التكنولوجية والمادية للجامعة تبعاً للحاجات المتطورة للمجتمع الجامعي</p>

**المصدر:** إعداد الطالبة بناء على معلومات مقدمة من طرف إدارة الجامعة وموقع الجامعة.

الجدول التالي يوضح الأهداف العامة والخاصة للحوكمة (مبادئ وخصائص الحوكمة):

**الجدول رقم (07): الأهداف العامة والخاصة للحوكمة (حوكمة)**

الأهداف الخاصة	الأهداف العامة
<p>(1) تحسين سياق العمل؛</p> <p>(2) تحسين المساءلة؛</p> <p>(3) تحسين المشاركة؛</p> <p>(4) تقوية التسيير الأكاديمي والمالي؛</p> <p>(5) تعزيز الاستقلالية.</p>	<p>إنشاء حوكمة تفاعلية تشمل كل الأطراف الفاعلة</p>
<p>(1) وضع مكانزمات لإعادة الجامعة لمكانتها؛</p> <p>(2) خلق مجموعة من المفكرين الاستراتيجيين.</p>	<p>إعداد السياسات</p>
<p>(1) إنشاء SMQ؛</p> <p>(2) إنشاء SAQ.</p>	<p>ترقية منهج الجودة</p>

الفصل الثاني: \_\_\_\_\_ مساهمة جامعة المسيلة في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030

إنشاء نظام معلوماتية	(1) تصميم نظام معلوماتية؛ (2) تقييم وتعميم نظام المعلوماتية.
تحسين الحياة الجامعية	(1) تحسين شروط العمل والدراسة في الجامعة؛ (2) تقوية أجهزة الاستقبال المعلوماتية وتوجيه الطلبة وطاقم العمل؛ (3) تعزيز البنية التحتية المشتركة.

المصدر: إعداد الطلبة بناء على معلومات مقدمة من طرف إدارة الجامعة وموقع الجامعة.

## الفصل الثاني: \_\_\_\_\_ مساهمة جامعة المسيلة في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030

المبحث الثاني: تقييم جودة التعليم (الهدف الرابع للتنمية المستدامة) بجامعة المسيلة 2021/2020.

تختلف معايير الجودة من مؤسسة لأخرى، إلا أنها تلتقي في الكثير من المبادئ والمرتكزات الأساسية والتي تهدف جميعها إلى إخراج المنتج النهائي وهو الطالب الذي يحمل كافة المهارات التي تقوم على تفكير والبحث والنقد والتحليل لتلبية احتياجات السوق.

المطلب الأول: ضمان التعليم للطلبة وخريجي الجامعة وتكافؤ الفرص للجنسين  
أولاً: ضمان التعليم للطلبة وخريجي الجامعة.

يندرج تحت الهدف الرابع للتنمية المستدامة للغاية الأولى التالية:

ضمان أن يتمتع جميع الفتيات والفتيان بتعليم ابتدائي وثانوي مجاني ومنصف وجيد، مما يؤدي إلى

تحقيق نتائج تعليمية ملائمة وفعالة بحلول عام 2030. أنظر الرابط التالي: (<https://www.univ->

[/msila.dz/ImpactUniv/2021/05/30/record-of-the-seminar-meeting](https://www.univ-))

ضمن سلسلة الأنشطة التربوية التي أقامها مكتب العمادة للدراسات وقضايا تتعلق بالطلاب، نظمت الندوة الأولى يوم الأربعاء 21 ابريل لسنة 2012 الساعة 10:00 وكان على شكل حلقة فيديو اذاعة، على صفحة الكلية، وتم دراسة موضوع الندوة حول دراسة معايير إرشاد طلاب الجذوع المشتركة وكذلك طلاب السنة الثانية من البكالوريا نحو التخصصات والأشخاص المنفتحين على مستوى أقسام الكلية، مع التطرق إلى أهم الأسباب التي أدت إلى عزوف الطلاب عن الالتحاق ببعض التخصصات ومحاولة إيجاد حلول للقضاء على هذه المشكلة.

يمكن تلخيص أبرز أحداث الندوة على النحو التالي:

- الامام بالقضايا المتعلقة بالطلاب، تقديم عرضاً مفصلاً عن مجال الكليات، فضلاً عن جذوعه المشتركة. تفرع الشعب والتخصصات، سواء على مستوى جامعة مسيلة أو على مستوى الجامعات الوطنية الأخرى في مرحلتي البكالوريا والماستر؛
- التطرق إلى عرض بعض القوانين المنظمة للسيرة التربوية مثل القرارات 711-712-714 الصادرة بتاريخ 03-11-2011 والتي تضمنت المعايير الحديثة للتقويم والنجاح والتدريس بالإضافة إلى معايير ترتيب الطلاب؛
- تم توفير إحصائيات عن عدد الطلاب للموسم الجامعي الحالي (35290)؛
- التذكير بالإجراءات التي تتخذها الأقسام على مستوى الكليات في كل موسم جامعي لتعريف الطلاب على الأقسام والتخصصات المختلفة من خلال تنظيم أيام إعلامية وتوجيهية للطلاب، وكذلك استمارة اختيار الرغبات الموزعة عبر مواقع الكليات؛

## الفصل الثاني: مساهمة جامعة المسيلة في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030

- توجيه الطلاب يستند إلى اجتماع لجنة الترتيب والتوجيه بكليات الجامعة، والتي تجتمع في نهاية كل موسم جامعي بعد الانتهاء من المداولات لاستكمال الدورة. عملية التوجيه على النحو المنصوص عليه في المواد 57/56/55 من القرار 711.

ثم افتتحت المناقشة والتي كانت على شكل أسئلة موجهة للجمهور للإجابة عليها، وركزت معظم الأسئلة على الأشخاص والتخصصات بالإضافة إلى مخرجاتهم بالإضافة إلى مقاييس الإرشاد وأسباب ذلك، ويمكن تلخيص الإجابات في النقاط التالية:

(1) يتم تلبية رغبة الطلاب وخاصة الطلاب المتميزين، حتى من خلال تحقيق التوازن بين التميز والتميز العلمي، ويجب فتح تخصصات جديدة على مستوى الماجستير، ويفضل أن تكون مهنية، وهي مسألة تحتاج إلى التنسيق بين مختلف القطاعات والتخصصات؛

(2) تكاد مشكلة توجيه المعلمين منعدمة، ويحدد الطالب مصيره في الجامعة، فالطالب دراسته مهمة للغاية والهدف الذي يضعه لنفسه، وللبيئة الاجتماعية دور كبير في توجيه الرغبة عن الطلاب؛

(3) مشكلة التوجيه هي قضية تتعلق بالمراحل التعليمية التي لها تأثير كبير على اختيار الطالب للتخصص المطلوب؛

(4) لا بد من إيجاد أسباب عزوف الطلاب والبحث عن آليات الرغبة ويجب إعطاء الطالب رغبته في تحقيق نتائج جيدة وإعطاء المزيد من الفرص للمتفوقين؛

يمكن تلخيص أسباب عزوف الطلاب عن التوجه نحو بعض الأشخاص والتخصصات مثل الفلسفة على سبيل المثال على النحو التالي:

(1) نظرة المجتمع للفلسفة ونظرة الأسرة وهي حكم سلبي؛  
(2) ارتباط الفلسفة بالجانب الوظيفي والعملي، وهو ارتباط محدود ومحدود المواقف، وقد أثر ذلك سلباً على توجه الطلاب؛

(3) موضوع الإرشاد يتعلق بموضوع التوظيف والإرشاد الأسري؛  
(4) تفتح التخصصات بالجامعة دون دراسة وإحصاءات وتنسيق مع متطلبات السوق.

لحل هذه المشكلة تم اقتراح:

- (1) افتح جهاز توجيه وراقب مسار تكوين الطالب بالإضافة إلى إخراج هذا المسار؛
- (2) تسويق فكرة أنه لا يشترط ربط التخصص المدروس بالحاجة إلى إيجاد وظيفة؛
- (3) إثارة رغبة الطالب في إجازة الطالب الأول وطاقت العمل وتأطير النسب؛
- (4) ربط التخصصات المفتوحة بسوق العمل.

## الفصل الثاني: \_\_\_\_\_ مساهمة جامعة المسيلة في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030

### - الحقوق النفسية والاجتماعية للأطفال

قامت الجامعة وبالخصوص كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالتنسيق مع الجهات المهتمة بالطفولة. ونظم ندوة من قبل اساتذة وخبراء والمهتمين بالطفولة في السنة الثالثة.

### ثانيا: تكافؤ الفرص للجنسين

يندرج تحت الهدف الرابع للتنمية المستدامة الغاية الثالثة التالية:

ضمان تكافؤ فرص جميع النساء والرجال في الحصول على التعليم التقني والمهني والتعليم العالي

الجيد والميسور التكلفة، بما في ذلك التعليم الجامعي بحلول عام 2030.

جامعة المسيلة هي جامعة عامة وبالتالي فهي تقدم تعليماً مجانياً لكل حائز على شهادة البكالوريا

على غرار باقي الجامعات الجزائرية. كما يوفر التعليم المجاني دون تمييز بين الذكور والإناث.

الجدول أدناه؛ يمثل الإحصائيات المتعلقة بتعليم الإناث مقارنة بالذكور في جامعة المسيلة:

### الجدول رقم (03): إحصائيات تعليم الإناث مقارنة بالذكور في جامعة المسيلة

عدد الطلبة				الكلية
ماستر 2+1		ليسانس/ بكالوريا		
الإناث	الذكر	الإناث	الذكر	
760	1101	1605	2774	العلوم الاقتصادية
2039	700	3156	1113	العلوم الإنسانية والاجتماعية
591	586	1309	1451	الحقوق والعلوم السياسية
247	145	689	399	الرياضيات
404	945	777	1714	العلوم والتكنولوجيا
2065	688	2924	975	اللغات
230	1142	2549	379	علوم الطبيعة والحياة وعلوم المادة
94	120	119	153	إدارة التقنيات الحضرية
34	798	29	507	تقنية الأنشطة البدنية والرياضية
6464	6195	13166	9465	المجموع

المصدر: إعداد الطلبة بناء على معلومات متاحة على موقع أهداف التنمية المستدامة جامعة المسيلة.

أنظر إلى الرابط التالي: ([http://virtuelcampus.univ-msila.dz/vrfsfcfg/?page\\_id=549](http://virtuelcampus.univ-msila.dz/vrfsfcfg/?page_id=549))

من خلال الإحصائيات في الجدول أعلاه؛ نجد أن عدد الإناث اللواتي يدرسون في جامعة المسيلة يفوق

عدد الذكور، بلغ عدد الإناث في ليسانس/ بكالوريا يقدر بـ: 13166 مقارنة بإجمالي عدد الذكور والمقدر بـ

## الفصل الثاني: مساهمة جامعة المسيلة في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030

9465، كذلك عدد الإناث على درجة الماستر 1 و2 يقدر بـ: 6464؛ مقارنة بـ: عدد الذكور في الماستر يقدر بـ 6195؛ مما يجعل إجمالي عدد الطلاب في جامعة المسيلة بـ: 35290.

المطلب الثاني: المهارات والخبرات، تكافؤ الفرص للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، التعليم عن بعد.

أولاً: المهارات والخبرات المكتسبة المقدمة لخريجي الجامعة المهنيين لطلاب جامعة المسيلة.

يندرج تحت الهدف الرابع للتنمية المستدامة الغاية الرابعة التالية:

الزيادة بنسبة كبيرة في عدد الشباب والكبار الذين تتوافر لديهم المهارات المناسبة، بما في ذلك المهارات

التقنية والمهنية، للعمل وشغل وظائف لائقة ولمباشرة الأعمال الحرة بحلول عام 2030

في إطار تعزيز شراكات جامعة المسيلة مع بيئتها الاجتماعية والاقتصادية من خلال تعزيز آليات التواصل مع خريجها من طلاب الجامعة المهنيين، وضمان المرافقة بعد مرحلة التخرج، ووفقاً لمبدأ ولاء الجامعة لها. خريجها، لشوقه الدائم للعودة إلى الجامعة، وتحت شعار "قضيت أفضل سنواتي في جامعة المسيلة"، رئيس الجامعة يوقع اتفاقيات مع مجموعة من الخريجين يمثلون المجموعة الأولى من شبكة خريجي الجامعة والتي تم اعتمادها كمشروع ضمن المشاريع المقدمة على مستوى مكتب الارتباط بين الجامعة والمؤسسة الاقتصادية. .

هذا المكتب الذي تم إنشاؤه لأول مرة في جامعة المسيلة بموجب قرار معالي مدير الجامعة، هو أداة للتواصل وضمان المرافقة والتواصل مع طلاب الدراسات العليا بجامعة محمد بوضياف -المسيلة. التي أوكلت مسؤولياتها إلى الدكتور مزراق أمينة، في أوائل عام 2019، تحت إشراف وكالة الجامعة للعلاقات الخارجية. بموجب هذه الاتفاقية تتكفل جامعة المسيلة بالتواصل والمرافقة والمتابعة لطلابها في مرحلة ما بعد التخرج، وإعادة فتح أبواب الجامعة لهم للاستفادة من كافة الخدمات التي تقدمها الجامعة دون استثناء. في التبادل الخريجين الذين يعملون على مستوى العديد من المؤسسات العامة أو الخاصة، يجب أن يقدموا خبراتهم المكتسبة خلال حياتهم المهنية للطلاب الذين ما زالوا يتابعون دراستهم في الجامعة، ويوفرون المرافقة لطلابنا الذين يقومون بإعداد مشاريع بحثية أو تدريب على المستوى من هذه المؤسسات أو مجالات أنشطتها. وبالتالي، فإن "الفوز" هو القاعدة.

إنها نتيجة تعداد وتسجيل جميع الطلاب المتخرجين في فصل الماجستير 2019 لجميع كليات ومعاهد الجامعة، والذين تم تسجيلهم الآن في قاعدة بيانات إحصائية ضمن "شبكة خريجي الجامعة السابقين"، وهي عبارة عن منصة رقمية مصممة خصيصاً لإنشاء بنك معلومات لهذه الفئة من الطلاب.

وعبر الخريجون الذين وقعوا هذه الاتفاقيات عن فرحهم الكبير وحماسهم لعودتهم إلى جامعتهم. وقد لقيت هذه المبادرة استحساناً كبيراً من قبل خريجي العديد من التخصصات، ثم اقترحوا عدة توصيات وأفكار خلال الاجتماع مع رئيس الجامعة، والتي ستعمل الجامعة على وضعها في الاعتبار.

## الفصل الثاني: \_\_\_\_\_ مساهمة جامعة المسيلة في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030

خلال الاجتماع، نائب رئيس جامعة العلاقات الخارجية، أن مثل هذه المبادرات هي جزء من جهود المديرية لتجسيد الأهداف الرئيسية للخطة الإستراتيجية لجامعة المسيلة بشكل فعال.

وقالت الدكتورة المسؤولة عن مكتب الاتصال بين الجامعة والمؤسسة الاقتصادية، إن هذه المبادرة لا تمثل سوى واحدة من المشاريع الجادة التي تم تبنيها على مستوى هذا المكتب، وسيتم الإعلان عن باقي المشاريع لاحقاً، وأن المكتب مفتوح ومخصص لخدمة هذه الفئة من الخريجين، ومستعد دائماً لتلقي كافة الاقتراحات والتوصيات أو حتى الاهتمامات التي قد يثيرها خريجو الجامعة.

كما تعهد رئيس الجامعة للخريجين بتسخير جميع المواد والوسائل المادية والموارد البشرية والتعليمية في جامعة المسيلة لخدمة خريجها؛ ولا سيما تسليم "بطاقة الخريجين من جامعة المسيلة"، والتي تتيح لحاملها الاستفادة من الخدمات المذكورة أعلاه.

ستواصل جامعة المسيلة أنشطتها لتوسيع نطاق الصداقة والتعاون والحوار البناء مع خريجها السابقين، وتسخير كل الاحتمالات لجعل ذلك حقيقة.

ضمن مشروع المؤسسة 2017-2022 في سياق انفتاح الجامعة على بيئتها الاجتماعية والاقتصادية، نظمت جامعة محمد بوضياف دورة تدريبية لمدة ثلاثة أيام لموظفي الجماعات المحلية.

### ثانياً: تكافؤ الفرص للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة

يندرج تحت الهدف الرابع للتنمية المستدامة الغاية الخامسة التالية:

القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم وضمان تكافؤ فرص الوصول إلى جميع مستويات التعليم والتدريب المهني للفئات الضعيفة، بما في ذلك للأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية والأطفال الذين

### يعيشون في ظل أوضاع هشة، بحلول عام 2030

احتفالاً بأيام الصحة العالمية؛ احتفلت جامعة محمد بوضياف باليوم العالمي للبرابيل في 4 يناير. كان يشرف عليها رئيس الجامعة. كمال بداري وبحضور أمين عام الجامعة ووكيل الجامعة وعمداء الكليات ومساعد مدير الأنشطة بغرفة برابيل بالجامعة. ألقى مدير الجامعة كلمة بالمناسبة واطلع على تجهيزات الغرفة والمعرض المنظم. ومن هنا استمع الحضور إلى بعض الشروحات التي قدمها مشرف الغرفة حول كيفية استخدام الأدوات وكيفية طباعة الأوراق.

للتسجيل، تحتوي هذه الغرفة على معدات وسائط متطورة مثل طابعة S2 برابيل. في سياق انفتاح الجامعة على بيئتها الاجتماعية والاقتصادية، تمت دعوة تلاميذ مدرسة الأطفال المكفوفين الذين حضروا بدورهم هذا الاحتفال حيث كان حضورهم مميزاً. من خلال الأنشطة والمعارض المختلفة، بما في ذلك معرض متميز للأدوات التي يستخدمونها في التعلم والألعاب التي يلعبونها مثل لعبة الكرة الجرس ومسابقة حسابية باستخدام أدواتهم الحسابية كما تم تنظيمها.

## الفصل الثاني: مساهمة جامعة المسيلة في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030

وفي الختام شكر مدير الجامعة مسؤولي المدرسة على الجهود المبذولة لتدريس هذه الفئة، مؤكداً على ضرورة تضامن كافة شرائح المجتمع الجامعي والمجتمع من أجل دمج هذه الفئة في المجتمع. أنظر الرابط التالي: (<https://www.univ-msila.dz/ImpactUniv/2021/03/24/world-braille-daye/>)

ثالثاً: اليات تدعيم المعارف والمهارات اللازمة لتحقيق التعليم لأجل التنمية المستدامة.

يندرج تحت الهدف الرابع للتنمية المستدامة الغاية السابعة التالية:

ضمان أن يكتسب جميع الدارسين المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة، وذلك بجملة من السُّبل من بينها التعليم لتحقيق التنمية المستدامة واتباع أساليب العيش المستدامة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، والترويج لثقافة السلام ونبذ العنف والمواطنة العالمية وتقدير التنوع الثقافي وتقدير مساهمة الثقافة في التنمية المستدامة، بحلول عام 2030.

في سياق دعم معارف التعليم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة قام العديد من اساتذة الجامعة بإنجاز بحوث في هذا المجال نجد مثلاً:

**الدراسة رقم 01:** عبارة عن قاعدة من أجل إنشاء بيانات إحصائية تتضمن جميع التفاصيل المتعلقة بنوعية وكمية التعليم العالي والبحث العلمي، تحسب جامعة المسيلة بشكل دوري عدد الطلاب المسجلين بها، والطلاب المتخرجين، والمدرسين، والمجالات، والمجالات، والتخصصات...، ويقدم تقارير مفصلة عن ذلك في إطار شفافية المعلومات والقدرة على نشرها. كل هذا بهدف حوكمة التعليم العالي في جامعة المسيلة بشكل خاص والجامعة الجزائرية بشكل عام. (أنظر الملحق رقم 01)

**الدراسة رقم 02:** خطوط رمضان، جلاب مصباح، صعوبات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومقترحات علاجها، ورقة بحثية منشورة بمجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد (04)، العدد (02)، 2019/11/07، ص: 33-48. أنظر الرابط: (<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/101635>)

**الدراسة رقم 03:** فيصل نويوة، يامنة اسماعيلي، النمو النفس الاجتماعي (فعاليات الأنا) ومصدر الضبط وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهق المتمدرس بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة المسيلة (الجزائر)، ورقة بحثية منشورة بمجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد (06)، سبتمبر 2017، ص: 174-199. أنظر الرابط (<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/34093>)

**الدراسة رقم 04:** فاتح غلاب، حوكمة الاستدامة الثلاثية ESG في ظل الوضع الراهن بالجزائر،

ملتقى وطني افتراضي، المزمع انعقاده يوم: 2021/06/29. انظر الرابط التالي:

(<http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facsegc/?p=2909>)

## الفصل الثاني: ——— مساهمة جامعة المسيلة في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030

- الدراسة رقم 05: يمينة بوبعاية، خولة معتوق، دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي المستنبطة من القرآن الكريم، ورقة بحثية منشورة بمجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد (02)، سبتمبر 2016، ص: 25-39. أنظر الرابط: (<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/33766>)
- الدراسة رقم 06: زيتوني كمال، غفصي توفيق، أثر الاستقرار النقدي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة 1980-2017، ورقة بحثية منشورة بمجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد (04)، العدد (02)، 2019/12/26، ص: 181-196. أنظر الرابط: (<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/104718>)
- الدراسة رقم 07: مصطفى الباهي، واقع تطبيق التسيير في المؤسسات العمومية للصحة مسعى استكشافي لعينة من مستشفيات المسيلة، ورقة بحثية منشورة بمجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد (12)، العدد (03)، 2020/04/03، ص: 283-298. أنظر الرابط: (<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/112782>)

## الفصل الثاني: \_\_\_\_\_ مساهمة جامعة المسيلة في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030

المطلب الثالث: التعليم عن بعد ضمن سياق جودة التعليم

أولاً: مشروع التعليم عن بعد

تعد جامعة المسيلة من بين أولى الجامعات التي أدمجت التعليم عن بعد في منصة موودل داخل جميع كلياتها مقارنة مع باقي جامعات.

الجدول أدناه يوضح ورقة الطريق الخاصة بتجسيد مشروع الجامعة الرقمية (2021/2020):

### جدول رقم (01): مشروع التعليم عن بعد

التاريخ	العملية	المشروع
01 سبتمبر 2020	إنطلاق التكوين عن بعد للأساتذة	التعليم عن بعد
18 أكتوبر 2020	تشكيل خلايا التعليم الإلكتروني للكليات	
20 أكتوبر 2020	استئناف التكوين حول Opale (نسخة 2)	
01 أكتوبر 2020	منصة الشكاوى الإلكترونية	مشاريع الرقمنة
01 نوفمبر 2020	بوابة الطالب	
08 نوفمبر 2020	المراسلات الإدارية	
حسب الاحتياج	توسع DWS	
في حالة توفر المعدات التقنية	تسجيل الملتقيات والتظاهرات العلمية	التعليم المتلفز web-tv

**المصدر:** إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من مديرية الرقمنة

نلاحظ من الجدول أعلاه؛ إن مشروع التعليم عن بعد لعملية التكوين عن بعد للأساتذة انطلق بتاريخ 01 سبتمبر 2020، وعملية تشكيل خلايا التعليم الإلكتروني للكليات تمت بتاريخ 18 أكتوبر 2020، كما تمت عملية استئناف التكوين حول opale (نسخة 2) بتاريخ 20 أكتوبر 2020، وانطلاق مشاريع الرقمنة في 01 أكتوبر 2020 لعملية فتح منصة الشكاوى الإلكترونية، وبتاريخ 01 نوفمبر 2020 تم إنشاء بوابة الطالب، أما المراسلات الإدارية فكانت بتاريخ 08 نوفمبر 2020، وعملية توسع DWS تتم حسب الاحتياجات. كما لاحظنا أن مشروع التعليم المتلفز Web-TV أي تسجيل الملتقيات والتظاهرات العلمية يتم في حالة توفر المعدات التقنية.

## الفصل الثاني: مساهمة جامعة المسيلة في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030

### ثانيا: إحصائيات نشر المحاضرات

يمثل الجدول أدناه إحصائيات نشر المحاضرات (وفق للمعايير) عبر أرضية التعليم الإلكتروني

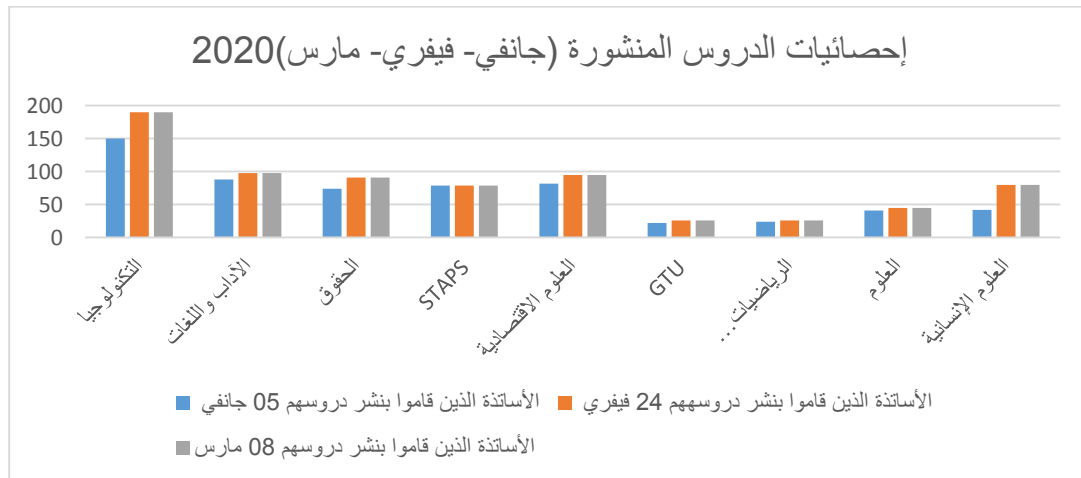
Moodle لجامعة محمد بوضياف (5جانفي - 24 فيفري-8مارس) 2020 على الترتيب

الجدول رقم (02): إحصائيات نشر المحاضرات وفق المعايير

العدد الكلية- المعهد	إجمالي الأساتذة			نسبة التقدم الأسبوعية			الأساتذة الذين قاموا بنشر دروسهم			إجمالي الدروس المنشورة		
التكنولوجيا	240	240	240	+03	+08	+05	190	190	150	227	193	48
الآداب واللغات	200	200	200	00	+02	+02	98	98	88	210	194	43
الحقوق	133	133	133	+02	+02	+01	91	91	74	158	145	27
STAPS	99	99	99	00	00	00	79	79	79	110	110	08
العلوم الاقتصادية	172	172	172	+02	+01	+01	95	95	82	109	107	30
GTU	62	62	62	00	+02	00	26	26	22	29	26	18
الرياضيات والإعلام ألي	122	122	122	00	+01	+02	26	26	24	38	34	07
العلوم	190	190	190	+02	+05	+01	45	45	41	54	48	25
العلوم الإنسانية	230	230	230	+01	+03	+04	80	80	42	80	67	07
المجموع				+10	+24	+16	730	730	602	1018	924	213

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من مديرية الرقمنة

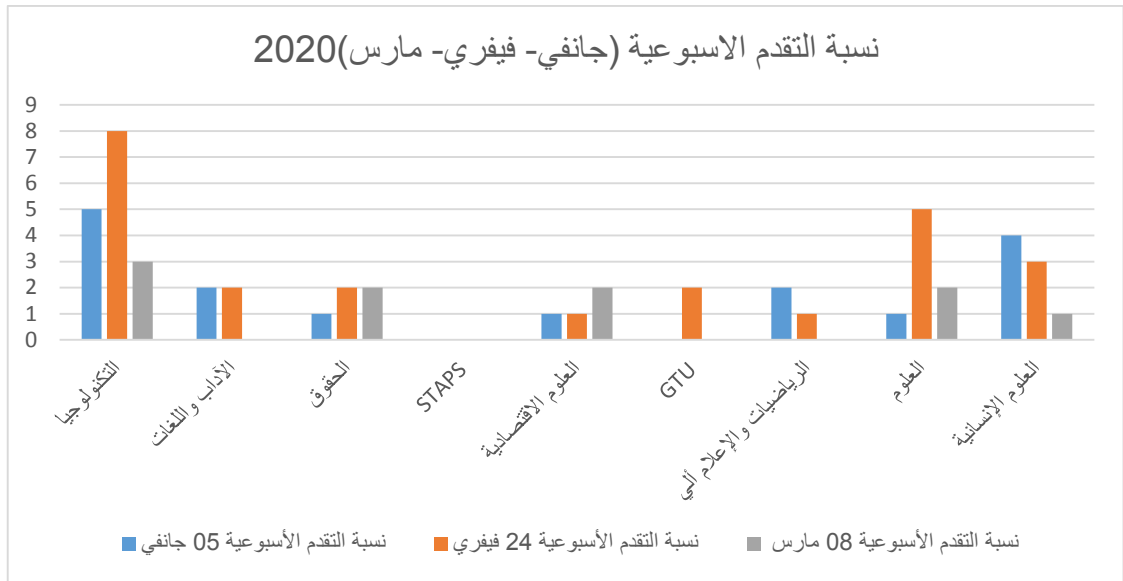
### الشكل (رقم 01): إحصائيات الدروس المنشورة



المصدر: من مخرجات EXEL بالاعتماد على وثائق ممنوحة من مديرية الرقمنة

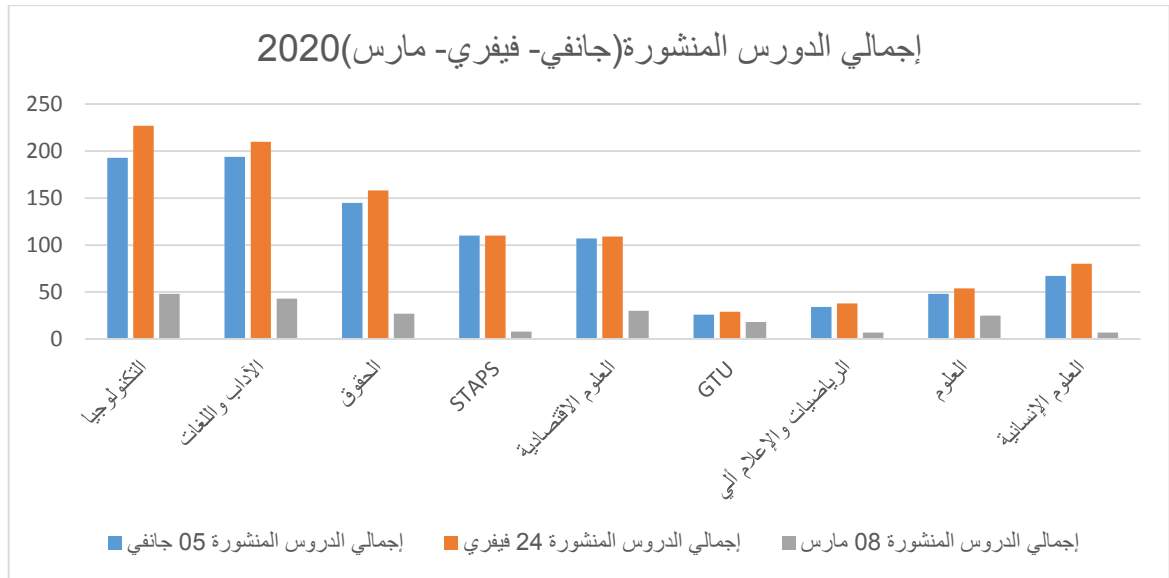
## الفصل الثاني: مساهمة جامعة المسيلة في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030

### الشكل (02): نسبة التقدم الأسبوعية



المصدر: من مخرجات EXEL بالاعتماد على وثائق ممنوحة من مديرية الرقمنة

### الشكل (رقم 03): إجمالي الدروس المنشورة



المصدر: من مخرجات EXEL بالاعتماد على وثائق ممنوحة من مديرية الرقمنة

نلاحظ من الجدول والتمثيل البياني أعلاه؛ أن إجمالي الأساتذة ثابت طيلة الأشهر السنة، أما بالنسبة للأساتذة الذين قاموا بنشر دروسهم خلال الأشهر الثلاثة (جانفي- فيفري- مارس) لسنة 2020 كانت أعلى نسبة في كلية التكنولوجيا طيلة الأشهر حيث قدرت بـ (190) كأعلى قيمة في شهرين فيفري ومارس وهذا راجع لالتزام الأساتذة اتجاه الإدارة، كما لاحظنا أن أقل نسبة كانت في GTU حيث قدرت بـ (22) خلال شهر جانفي، أما نسبة التقدم الأسبوعية فأعلى نسبة كانت في كلية التكنولوجيا خلال شهر فيفري حيث قدرت بـ (+08) خلال شهر فيفري، أما إجمالي نسبة الدروس المنشورة أعلى نسبة قدرت بـ (227) في كلية التكنولوجيا خلال شهر فيفري، وأقل نسبة كانت في كلية التكنولوجيا قدرت بـ (48) خلال شهر مارس وهذا رجع لخروج

## الفصل الثاني: مساهمة جامعة المسيلة في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030

الطلبة في عطلة وكذلك تزامن انتشار جائحة كوفيد- 19 مما أدى إلى تراجع إجمالي الدروس المنشورة خلال هذا الشهر.

يمثل الجدول أدناه إحصائيات إجمالية لنشر المحاضرات على أرضية التعليم الإلكتروني Moodle

لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة (14 أبريل، 6 سبتمبر 2020-03 جانفي 2021)

الجدول رقم (03): إحصائيات لنشر محاضرات (مطابقة المعايير)

إجمالي الدروس المنشورة			مطابقة للمعايير			العدد		الكلية / المعهد
756	591	455	683	516	422			التكنولوجيا
702	522	273	577	436	175			العلوم وعلوم الطبيعة
591	460	325	495	323	167			الآداب واللغات
475	358	263	312	244	123			العلوم الإنسانية والاجتماعية
502	344	290	409	312	163			العلوم الاقتصادية والتجارية
396	263	167	245	184	109			الحقوق والعلوم السياسية
272	218	162	196	182	93			معهد STAPS
305	182	114	213	168	95			الرياضيات والإعلام ألي
165	112	63	113	95	36			معهد GTU
18	18	/	09	09	/			دروس لطلبة الدكتوراه
12	12	/	10	10	/			تكوين الأساتذة (الجدد)
4194	3080	2112	3262	2479	1383			العدد الإجمالي:

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من مديرية الرقمنة.

يمثل الجدول أدناه إحصائيات إجمالية لنشر المحاضرات على أرضية التعليم الإلكتروني Moodle لجامعة

محمد بوضياف بالمسيلة (03 جانفي-08 مارس 2021) على الترتيب

الجدول رقم(04): إحصائيات نشر المحاضرات (عدد المكونين والمكونين ومطابقة المعايير)

إجمالي الدروس المنشورة			عدد المكونين			العدد		الكلية / المعهد
مطابقة للمعايير			عدد المكونين					
812	765	722	695	238	235	07	07	التكنولوجيا
788	712	636	598	214	204	06	06	العلوم وعلوم الطبيعة
668	607	531	498	117	117	05	05	الآداب واللغات
528	475	401	331	95	78	02	02	العلوم الإنسانية والاجتماعية
602	503	457	417	112	98	03	03	العلوم الاقتصادية والتجارية

الفصل الثاني: \_\_\_\_\_ مساهمة جامعة المسيلة في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030

463	403	318	285	69	65	02	02	الحقوق والعلوم السياسية
375	272	227	198	43	43	01	01	معهد STAPS
432	305	296	264	23	14	03	03	الرياضيات والإعلام ألي
195	168	156	122	38	32	02	02	معهد GTU
18	18	11	11	/	/	/	/	دروس لطلبة الدكتوراه
03	03	01	01	/	/	/	/	Tutorat المرافقة البيداغوجية
4884	4231	3756	3420	933	886	31	31	العدد الإجمالي:

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المصالح المعنية

فيما يخص إحصائيات التعليم عن بعد خلال الفترة (21 ديسمبر 2020-08 مارس 2021):

- (1) تكوين 82 أستاذ عن بعد من مختلف الكليات والمعاهد حول إستخدام أرضية Moodle؛
- (2) عدد المحاضرات عن بعد باستخدام (BBB) Big Blue Button: 425 محاضرة؛
- (3) فتح 76 حساب على أرضية موودل لفائدة الطلبة خريجي جامعة المسيلة في إطار عقد الوفاء.

## الفصل الثاني: \_\_\_\_\_ مساهمة جامعة المسيلة في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030

خلاصة الفصل:

من خلال الفصل الثاني استنتجنا أن جامعة المسيلة قامت بتطبيق مؤشرات الهدف الرابع ضمن الأهداف 17 للتنمية المستدامة 2030 (SDG)، الصادر عن الأمم المتحدة في عام 2015، بحيث استخدمت مؤشرات THE University Impact المعايير للمقارنة الكاملة والمتوازنة في أربعة مجالات رئيسية: البحث العلمي، والوعي، والإشراف، والتدريس.

وعليه محافظة جامعة المسيلة على المرتبة الوطنية الأولى لمدة 3 سنوات من قبل the Impact Ranking University بفضل الإجراءات التي نفذتها الجهات الفاعلة الجامعية التي تتماشى مع الاستراتيجية العالمية للتنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية، وبحسب رئيس لجنة مراقبة وتنفيذ المخطط الاستراتيجي للجامعة 2017-2022، فإن الجامعة ملتزمة بقضايا المسؤولية الاجتماعية وتولي اهتماما متزايد لتأثير قراراتها وأنشطتها على المجتمع والانفتاح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي لولاية المسيلة.

---

خاتمة

---

## خاتمة

تناول موضوع الدراسة دور جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030، مجسدين في ذلك الواقع العملي من خلال؛ القيام بتقييم ممارسات جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في هذا المجال، ومن أجل ذلك قمنا بمعالجة هذا الموضوع من خلال جمع بين الدراسة النظرية والدراسة الميدانية، وقد توصلنا إلى النتائج والتوصيات التالية:

## نتائج الدراسة:

في ضوء التحليلات النظرية والعلمية لغايات ووسائل تنفيذ الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030، والتي أجريت على جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في ظل جائحة كوفيد -19-، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- بالنسبة إلى الغاية الأولى: قامت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة بتنظيم أيام دراسية لحاملي شهادة البكالوريا لتوعيتهم وتعريفهم بجميع التخصصات الموجودة في كل الكليات، وإقامة ندوات علمية في ما يخص التعريف بنظام الماستر والتدرج البيداغوجي من (ليسانس إلى الماستر، دكتوراه) ومرافقة طلاب الجامعة طيلة العام بالتعريف بنظام الانتقال من سنة إلى سنة (كالوحدات المنهجية، الاستكشافية والرئيسية...)، مع التطرق إلى أهم الأسباب التي أدت إلى عزوف الطلاب عن الالتحاق ببعض التخصصات ومحاولة إيجاد حلول للقضاء على هذه المشكلة. عرض بعض القوانين المنظمة للسيرة التربوية مثل القرارات 711-712-714 الصادرة بتاريخ 03-11-2011 والتي تضمنت المعايير الحديثة للتقويم والنجاح والتدريس بالإضافة إلى معايير ترتيب الطلاب.
- بالنسبة للغاية الثانية: هو خاص بمرحلة التعليم الابتدائي
- بالنسبة إلى الغاية الثالثة: قامت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة بضمان تكافؤ فرص جميع الإناث والذكور في الحصول على التعليم التقني والمهني والتعليم العالي الجيد والميسور التكلفة، وهذا لتوجه الدولة بضمان التعليم بالمجان لكل حائز على شهادة البكالوريا على غرار باقي الجامعات الجزائرية؛
- بالنسبة للغاية الرابعة: قامت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة تعزيز شراكات جامعة المسيلة مع بيئتها الاجتماعية والاقتصادية ضمن مشروع المؤسسة 2017 -2022 من خلال تعزيز آليات التواصل مع خريجها من طلاب الجامعة المهنيين، وضمان المرافقة بعد مرحلة التخرج، ووفقاً لمبدأ ولاء خريجها، لشوقهم الدائم للعودة إلى الجامعة، وتحت شعار "قضيت أفضل سنواتي في جامعة المسيلة".
- بالنسبة إلى الغاية الخامسة: قامت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة بضمان تكافؤ فرص جميع الإناث والذكور مع ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على التعليم التقني والمهني والتعليم العالي الجيد والميسور التكلفة، حيث احتفلت جامعة محمد بوضياف باليوم العالمي للبرابيل في 4 جانفي

بإنجاز غرفة خاصة بهذه الفئة لتعريفهم بكيفية استخدام الأدوات وكيفية طباعة الأوراق (في سياق انفتاح الجامعة على بيئتها الاجتماعية والاقتصادية، تمت دعوة تلاميذ مدرسة الأطفال المكفوفين الذين حضروا بدورهم هذا الاحتفال حيث كان حضورهم مميزاً. من خلال الأنشطة والمعارض المختلفة، بما في ذلك معرض متميز للأدوات التي يستخدمونها في التعلم والألعاب التي يلعبونها مثل لعبة الكرة الجرس ومسابقة حسابية باستخدام أدواتهم الحسابية كما تم تنظيمها.)؛

- بالنسبة للغاية السادسة: غاية عامة تشمل تطبيق جميع الغايات للهدف الرابع؛
- بالنسبة للغاية السابعة: قامت جامعة المسيلة بإنجاز بحوث من قبل العديد من الأساتذة لدعم معارف التعليم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 في سياق أن يكتسب جميع الدارسين المعارف والمهارات اللازمة لدعم الاستدامة، وذلك بجملة من السبل من بينها التعليم لتحقيق التنمية المستدامة واتباع أساليب العيش المستدامة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، والترويج لثقافة السلام ونزب العنف والمواطنة العالمية وتقدير التنوع الثقافي وتقدير مساهمة الثقافة في التنمية المستدامة.
- أما بالنسبة للتعليم عن بعد ضمن سياق جودة التعليم، بحيث تعتبر جامعة المسيلة من بين أولى الجامعات التي أدمجت التعليم عن بعد في منصة موودل داخل جميع كلياتها مقارنة مع باقي جامعات الوطن وهذا ما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة 2030 ككل والهدف الرابع للتنمية المستدامة كجزء، خاصة ضمن انتشار جائحة كوفيد 19 مما أجبر الإدارة بشكل خاص والوزارة بشكل عام على إدراج مشروع التعليم عن بعد داخل جميع كليات الجامعة وهذا ضمن الإجراءات الاحتياطية والاحترازية، لمنع انتقال العدوة بين الطلبة والاداريين والأساتذة

من خلال النتائج المتوصل اليها في هذه الدراسة تمكنا من اختبار فرضية الدراسة من خلال قبول الفرضية البديلة مفادها: تساهم إدارة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في تحقيق غايات الهدف الرابع للتنمية المستدامة (SDG) 2030 لتحقيق جودة التعليم. ورفض الفرضية العدمية التي مفادها: لا تساهم إدارة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في تحقيق غايات الهدف الرابع للتنمية المستدامة (SDG) 2030 لتحقيق جودة التعليم.

التوصيات:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بالآتي:

1. ضرورة قيام جامعة محمد بوضياف بالمسيلة بالإلمام بأهمية جميع أهداف 17 للتنمية المستدامة 2030 لتحقيق التكامل المستدام مع الهدف الأساسي للجامعة وهو الهدف الرابع (جودة التعليم)؛
2. ضرورة التحسين المستمر لعملية تحقيق غايات الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030؛
3. ضرورة دمج أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة لسنة 2030، في باقي جامعات الوطن كحتمية لتطوير التعليم وضمان جودته لترقية الجامعات للصف العالمي؛
4. السعي للتأثير على صناع القرار على مستوى الوزارة بالزامية تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 لباقي جامعات الوطن؛
5. تعزيز وعي الهيئة التدريسية وطلاب الجامعة بأهمية تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 من خلال زيادة وتكثيف الدورات التدريبية والورشات التعريفية لضمان جودة التعليم؛
6. إلزامية إعداد دليل استرشادي (مؤشرات كمية ونوعية) مساعدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030؛
7. توفير البنى التحتية اللازمة لتسهيل التدريس عن بعد وتجسيد مبدأ تكافؤ الفرص للطلبة القاطنين في مناطق الظل.

أفاق الدراسة:

- نظراً لأهمية دور الجامعة في تحقيق جودة التعليم تقترح الدراسة إعداد دراسات مستقبلية على النحو التالي:
1. تقييم ممارسة الجامعة لتطبيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030 من وجهة نظر خريجي الجامعة؛
  2. حوكمة الجامعة كآلية لضبط سلوك ممارسة الاستدامة؛
  3. دور إشراك الشركاء الاجتماعيين في صناعة القرار لجامعة مستدامة.

---

## قائمة المراجع

---

## قائمة المراجع:

### أولاً: الكتب

1. أحمد جابر بدران، التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة، الطبعة 1، مركز الدراسات الفقيه والاقتصادية، مصر، 2014.
2. أحمد جابر حسنين، التدريب الاستراتيجي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة للموارد البشرية، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
3. خالد مصطفى قاسم، إدارة البيئية والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة، الطبعة الثالثة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2012.
4. عثمان محمد غنيم وماجدة أحمد أبو زنط، التنمية المستدامة: فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها، دار صفاء، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2010.
5. قادري محمد طاهر، التنمية المستدامة في البلدان العربية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، مكتبة حسن العصرية، بيروت، 2013.
6. نادية حسين العفون، آلاء فايق حبيب حمودي، التدريب في أثناء الخدمة وفقاً للتربية من أجل التربية المستدامة، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2018.
7. هادي أحمد الفراجي، التنمية المستدامة في استراتيجيات الأمم المتحدة، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
8. هاشم مرزوك علي الشمري وآخرون، الاقتصاد الأخضر مسار جديد في التنمية المستدامة، الطبعة الأولى 2016، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

### ثانياً: المذكرات

1. بالعائل عياش، سياسات التنمية المستدامة والأهداف الإنمائية للألفية في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، الاقتصاد الدولي والتنمية المستدامة، علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، 2011/2010.
2. حميدي تهاني، تحقيق عناصر الاستدامة في ظل التخطيط والتصميم البيئي، مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، تسيير المدينة، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2017/2016.
3. زهرة عباس، حوكمة الجامعات وأثرها على جودة مخرجات التعليم العالي لتحقيق التنمية المستدامة، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، إدارة أعمال والتنمية المستدامة، علوم اقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف 1، 2020/2019.
4. عامر حبيبة، دور المؤسسات الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة في ظل التكتلات الاقتصادية العالمية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2017/2016.
5. عثمان أوغيل، صديق بن نوري، فعالية تنفيذ التخطيط الاستراتيجي على مستوى الجامعة، مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، تسيير عمومي، علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2020/2019.
6. نادية تاهمي، دور الجامعة في تحقيق التنمية البشرية المستدامة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص إدارة أعمال والتنمية المستدامة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2018/2017.
7. نصير عريوة، دور آليات السوق البيئية في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2017/2016.

### ثالثاً: مجلات عربية

1. دينا خالد سليمان محمود، دور التعليم الجامعي في تحقيق الاقتصاد الأخضر، مجلة دراسات في التعليم العالي، العدد 39، 2018.
2. شناف خديجة عبد الحميد المهري، معايير ضمان جودة التعليم العالي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 24، الوادي-جامعة الشهيد حمة لخضر-، ديسمبر 2017.
3. عبد الرحيم لولو، أهداف التنمية المستدامة ومؤشراتها، مجلة الزراعة والمياه في الوطن العربي، العدد 32، 2018.
4. فروخي وافية، آليات تدخل الجماعات المحلية لتحقيق التنمية المستدامة وسبل تفعيلها، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، العدد 5، جامعة، 2018.
5. محمود عبد المجيد عساف، دور التمكين في تحقيق التنمية المستدامة بالجماعات الفلسطينية، جرش للبحوث والدراسات، المجلد 16، العدد 01، فلسطين، 2015.
6. سوزان عبد حسن، التعليم الجامعي الهندسية المعمارية في العراق أحد ركائز التنمية المستدامة للمجتمع، مجلة كلية الهندسة، جامعة النهريين، المجلد 19، العدد 01، 2016.
7. نبيه نديم العبيدي، استراتيجية التمويل للجامعات المنتجة (جامعات المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين-أنموذج)، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، المجلد 2011، العدد 10 (31 ديسمبر/كانون الأول 2011).
8. منى منصور، التعليم ودوره في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، مجلة أرساد للدراسات الاقتصادية والإدارية، مجلد(03)، العدد(03)، سكيكدة، الجزائر.
9. بوساحة محمد لخضر، دور الجامعة في تجسيد التنمية المستدامة، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد(03)، العدد(01)، تيسمسيلت، الجزائر مارس 2019.
10. خرخاش سامية، حوكمة التعليم العالي لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة في إطار مخططها الاستراتيجي 2017-2022، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد(08)، العدد(01)، مارس 2021، المسيلة، الجزائر.
11. نبيه نديم العبيدي، استراتيجية التمويل للجامعات المنتجة (جامعات المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين-أنموذج)، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، المجلد 2011، العدد 10 (31 ديسمبر/كانون الأول 2011).
12. ضياء أحمد الكرد، الدور المأمول من الجامعات الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة، بحث مقدم لمؤتمر " التنمية المستدامة في ظل بيئة متغيرة"، كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، جامعة النجاح الوطنية، 2018/04/20.
13. سعود هلال الحربي، السياسات التعليمية ودورها في تحقيق الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة، التعليم 2030 رؤية تحليلية، المنامة، مملكة البحرين، 6-7 نوفمبر 2019.

### رابعاً: مجلات أجنبية

1. Alicia Borges mansson and others, **Evaluation of the international training programme.**"Education for Sustainable Development in higher Education," vol 11, Stockholm, Sweden, 2015.
2. Brain Chalkley and Stephen Sterling, **hard times in higher education: the Closure of subject centres and the implications for Education for Sustainable Development**, sustainability, vol 03, journal, uk, 18 April 2011.

3. Franco and others, **higher education for sustainable development actioning the global goals in policy**, curriculum and practice, sustainability science, vol 14, springer, Allemagne, Berlin, 17 September 2018.

#### خامسا: مواقع إلكترونية

1. <http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facsegc/?p=2909>.
2. [http://virtuelcampus.univ-msila.dz/vrfsfcfg/?page\\_id=549](http://virtuelcampus.univ-msila.dz/vrfsfcfg/?page_id=549)
3. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/101635>
4. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/104718>
5. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/112782>.
6. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/33766>
7. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/34093>
8. <https://www.univ-msila.dz/ImpactUniv/2021/05/30/record-of-the-seminar-meeting>.
9. : <https://www.univ-msila.dz/ImpactUniv/2021/03/24/world-braille-daye/>
10. **التعليم من أجل التنمية المستدامة، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، تفصح الموقع يوم: 2021/05/15،**  
رابط-<https://ar.unesco.org/themes/education-sustainable-development>
11. **تقرير أهداف التنمية المستدامة، 2019، 2021/05/04،**  
[https://unstats.un.org/sdgs/report/2019/The-Sustainable-Development-Goals-Report-2019\\_Arabic.pdf](https://unstats.un.org/sdgs/report/2019/The-Sustainable-Development-Goals-Report-2019_Arabic.pdf)
12. **تقرير مراقبة التعليم العالمي، الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة: التعليم،**  
أنظر الرابط: (<https://ar.unesco.org/gem-report/node/1346>)
13. **تيسان تانغ، الهدف الرابع ضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع، وقائع الأمم المتحدة، أنظر الموقع**  
([un.org/ar/chronicle/article/20261](http://un.org/ar/chronicle/article/20261))
14. **منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، أداتان جديدتان لتحديد ومعالجة نقاط الضعف الإحصائية بشأن التعليم لعام 2030، أنظر الموقع**  
(<http://www.unesco.org/new/ar/media-services>)
15. **مؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة، المعقود في بون، ألمانيا، الفترة من 31 مارس إلى 2 أبريل 2009، نقلا عن الرابط:**  
<http://www.unesco.org>

## سادسا: مراسيم تنفيذية

1. المرسوم التنفيذي رقم 196/2000 المؤرخ في 25 يوليو سنة 2000، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 45.

---

## قائمة الملاحق

---

## Teachers and Students Statistics 2019/2020

Institution: University of M'sila -  
Algeria

**Creation date: National Institute Mechanical Engineering Decree No. 169-85 of June 18, 1985**  
**National Institute of Civil Engineering Decree No. 49-89 of April 11, 1989**  
**University of M'sila decree N ° 274-01 of 18 September 2001**  
**University of M'sila corrective decree N ° 264-04 of 29 August 2004**  
**University of M'sila corrective decree N °**

Field	Section	Specialties	Cycle	Number Registered Students 2019/2020	Number of graduate students 2018/2019	Number of teachers 2019/2020	
ST	Joint base ST			897		65	
	Electrotechnic	Electrotechnic	L	159	51		
	Telecommunications	Telecommunications	L	119	32		
	Automatic	Automatic	L	75	32		
		Electromechanical	Electromechanical	L	152	52	52
		Electronic	Electronic	L	254	147	38
		Civil engineering	Civil engineering	L	334	187	33
		Mechanical Engineering	Mechanical Engineering		127		
			Mechanical construction	L	79	74	
			Energétic	L	61	32	
			Materials Engineering	L	42	23	
		Hydraulic	Hydraulic	L	126	58	17
		Renewable energies	Renewable energies	L	23	0	
		Automatic	Automatic and system	M	62	11	
		Electromécanical	Electromechanical	M	69	18	
		Electronic	Industrial maintenance	M	35	16	
			Embedded system electronics	M	75	26	
			Instrumentation	M	75	34	
		Electrical engineering	Microélectronique	M	90	19	
			Rotating machine controls		35		
			Electric controls	M	60	24	
		Energies renouvelables	Electrical networks	M	53	19	
			Renewable energies and electrical engineering	M	55	16	
			Structures	M	65	20	
		Civil engineering	Geotech	M	83	15	
			Materials in civil engineering	M	95	24	
			Mechanical construction	M	63	18	
		Mechanical Engineering	Energetic	M	59	15	
			Industrial production techniques		35		
			Mechanical and production manufacturing	M	57	7	
			Materials Engineering	M	89	15	
		Hydraulic	Urban hydraulics	M	72	12	
			Hydraulic works	M	84	6	
	Hydraulic resources		M	45	0		
	Telecommunications	Telecommunications systems	M	96	27		
SM	Joint base SM			131			
	2nd year Chemistry			97			
	2nd physical year			73			
	Chemistry	Chimie analytique	L	49	91	38	
		Chimie organique	L	31	21		
		chimie pharmaceutique	L	32	36		
	Physical	Physique des matériaux	L	24	32	42	
		Physique énergétique	L	39	38		
		Physique théorique	L	15	12		
	Chemistry	Chimie de l'environnement	M	60	25		
		Chimie des matériaux	M	53	16		
		Chimie organique	M	36	26		
		Chimie pharmaceutique	M	57	30		
	Physique	Physique appliquée	M	28	15		
		Physique des Matériaux	M	51	21		
Physique énergétique et énergies renouvelables		M	88	31			
	Physique théorique	M	38	20			
MI	Joint base MI			585			
	2nd year computer sciences			228			
	computer science	Informatique Systems	L	93	53	58	
		Computer systems and software engineering	L	86	55		
	Mathématiques	Mathematics	L	292	147	83	
	computer science	Business intelligence and optimization	M	64	18		
		Information and communication networks and	M	62	12		
		Information system and software engineering	M	73	14		
	Mathématiques	Algebra and discrete mathematics	M	58	20		
		Analysis of partial differential equations	M	49	16		
Functional analysis		M	44	18			
	Mathematical and numerical analysis	M	54	32			
	Joint base SNV			1566			
	Biotechnology	Plant biotechnology and plant breeding	L	71	58	31	
	Ecology and Environment	Ecology and environment	L	117	105		

SNV	Agronomic Sciences	Plant protection	L	59	39	39
		Animal production	L	51	48	
		Vegetable production	L	58	40	
		Soil and water	L	49	31	
	Food Sciences	Food, nutrition and pathologies	L	85	44	32
	Biological sciences	Biochemistry	L	82	52	
		Plant biology and physiology	L	85	57	
		Microbiology	L	96	55	
	Biotechnology	Plant biotechnology	M	69	17	
	Ecology and Environment	Ecology of natural environments	M	72	24	
		Ecology of arid and semi arid zones	M	71	27	
	Agronomic Sciences	Animal production and nutrition	M	62	17	
		Vegetable production	M	53	18	
		Plant protection	M	52	9	
		Soil science	M	34	12	
	Food Sciences	Nutrition and food science	M	44	17	
Agronomic Sciences	Applied biochemistry	M	44	23		
	Plant biodiversity and physiology	M	60	21		
	Applied microbiology	M	45	17		
Joint base SEGC			2839			
SEGC	Commercial Sciences	International trade	L	43	19	38
		Marketing	L	40	76	
	Management Science	Public Management	L	92	59	53
		Management	L	282	227	
		Financial management	L	75	40	
	Economic sciences	International economy	L	45	27	48
		Monetary and banking economy	L	285	253	
		Quantitative economics	L	24	15	
	Financial sciences and accounting	Accounting and finance	L	331	203	38
		Banking and insurance finance	L	83	43	
	Commercial Sciences	Finance and international trade	M	54	37	
		Banking Marketing	M	74	15	
		Services marketing	M	67	24	
	Management Science	Management	M	79	61	
		Production and supply management	M	146	23	
		Financial management	M	88	34	
		Public management	M	136	54	
		strategic management	M	142	39	
	Economic sciences	Insurance economics	M	132	41	
		International economy	M	136	43	
Monetary and banking economy		M	97	82		
Quantitative economics		M	253	15		
Financial sciences and accounting	Audit and management control	M	83	23		
	Accounting and auditing	M	117	48		
	Advanced accounting and taxation	M	125	40		
	Finance and banking	M	113	31		
		M	119	20		
Joint base Law			1706			
Law	Private Law	L	286	140	86	
	Public Law	L	429	280		
Joint base political Sciences			110			
Political Sciences	Political and administrative organization	L	13	16	51	
	International relationships	L	19	8		
Law	Administrative Law	M	306	37		
	Family Law	M	184	35		
	Business Law	M	219	64		
	Criminal Law	M	223	51		
Political Sciences	Local Government	M	88	43		
	International relationships	M	45	42		
LLE	English language	English language	L	515	162	25
	French language	French language	L	753	224	57
	English language	Linguistic	M	156	44	
		Literature and civilization	M	158	81	
	French language	Foreign language teaching	M	195	75	
		general and comparative literature	M	117	21	
	Language science	M	136	17		
SHS	Joint base social Sciences			562		
	Joint base humans sciences			663		
	humanes Sciences history	General history	L	737	387	63
	2nd year humans Sciences			342		
	Humanities information and communication sciences	Communication	L	361	194	46
		Information	L	95	55	
	Tron commun sciences islamiques			650		
	Islamic Sciences Charia	Sharia and Law	L	213	73	20
		Fiqh and Oussoul	L	175	162	
	Social Sciences philosophy	General philosophy	L	46	59	15
	Social Sciences psychology	Clinical Psychology	L	422	33	53
		Work and organizational psychology	L	65	20	
	Social Sciences Educational Sciences	Advice and guidance	L	196	28	
	Social Sciences sociologie	Sociology	L	184	74	42
	Social Sciences - sociology	Sociology of organization and work	M	115	14	
		Sociology of education	M	74	21	
	Social Sciences - psychology	psychology: psychology of work and organization	M	78	20	
Clinical Psychology		M	186	33		

	Social Sciences Educational Sciences	Instruct and guide	M	191	28	
		Psychometrics and educational assessment	M	52	17	
	Sciences Sociales - Philosophie	General philosophy	M	119	23	
	Islamiques Sciences- Charia	Sharia and law	M	187	73	
		Comparative case law and its origins	M	198	162	
	humanes Sciences- History	History of Modern Algeria (1519-1830)	M	322	81	
		History of the contemporary Islamic Maghreb	M	246	66	
		Contemporary history of the Arab world	M	288	84	
	Humanities information and communication sciences	Communication and public relations	M	307	75	
		Audio-visual	M	103	17	
printed and electronic press		M	64	12		
STAPS	Joint base STAPS		345			
	Adapted physical and sports activity	Physical and sporting activity and handicap	L	97	69	16
	Educational physical and sporting	Education and motor skills	L	101	59	26
	Sport administration and management	Management of human resources and sports	L	120	71	24
	Sports training	Competitive sports training	L	99	93	21
	Sports information and	Educational sports information and communication	L	102	33	13
	Adapted physical and sports activity	Adapted physical and sports activity and health	M	195	10	
	Educational physical and sporting	School physical and sports activity	M	198	31	
	Sport administration and management	Sports infrastructure and human resources	M	203	29	
	Sports training	Sports physical preparation	M	199	40	
LLA	Sports information and	Audio visual sports information	M	109	15	
	Joint base LLA		731			
	Linguistic studies	General linguistics	L	716	238	
	Literary studies	Arabic literature	L	1317	502	114
	Linguistic studies	General linguistics	M	584	159	
Literary studies	Algerian literature	M	597	217		
	Modern and contemporary Arabic literature	M	677	253		
AUMV	Joint base AUMV		84		12	
	Management of urban techniques	Cities Management	L	84	11	28
		Urban engineering	L	82	16	25
		Cities Management	M	158	38	
		City and Urban Travic	M	78	25	
TOTAL			35290	9212	1479	

L / Bachelor
M / Master

## تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة) : ..... بشرفي بشارة ..... المولود(ة) بتاريخ: ..... 1996 / 05 / 12 ..... بالمسيلة  
الحامل لبطاقة التعريف الوعائية (أورس) رقم: ..... 05 89 91 9 11 ..... العبارة بتاريخ: ..... 18 / 01 / 20 ..... من دائرة المسائل  
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: علوم التسيير تخصص: إدارة أعمال ..... خلال السنة الجامعية: ..... 20 .....  
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: ..... دور الجامعة في تحقيق الهدف الرابع  
للتخفيف من حدة الفقر دراسة حالة جامعة محمد  
بوضياف بالمسيلة

أصبح بشرفي أني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: ..... 20 ..... / 06 / 20 .....  
التوقيع و البصمة



عن رئيس المجلس الشعبي البلدي  
و بتفويض منه  
ملحق رئيسي الإدارة الإقليمية  
بلجاس صليحة

التوقيع و البصمة

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الجامعة في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030، باستخدام مؤشرات، غايات ووسائل تنفيذ جودة التعليم الصادر من طرف الأمم المتحدة.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف قامت الطالبة بدراسة ميدانية على جامعة محمد بوضياف بالمسيلة/ الجزائر، وذلك من أجل تقييم ممارسات وغايات ومؤشرات الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030 باستخدام المنهج الوصفي التحليلي المناسب لهذه الدراسة.

حيث توصلت الطالبة الى أن غايات ومؤشرات الهدف الرابع للتنمية المستدامة مطبقة بشكل جيد وما يؤكد ذلك هو حصول جامعة محمد بوضياف بالمسيلة على المرتبة الأولى حسب تصنيف THE University Impact في تحقيق جودة التعليم للهدف الرابع للتنمية المستدامة، وأوصت الطالبة على إلزامية إعداد دليل استرشادي (مؤشرات كمية ونوعية) مساعدة في تحقيق الاستدامة لباقي جامعات الوطن، باعتبار جامعة محمد بوضياف بالمسيلة/ الجزائر أنموذجاً يقتدى به في تحقيق غايات الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030 (SDG) حسب مؤشرات: ( البحث العلمي، والوعي، والإشراف، والتدريس عن بعد)

**الكلمات المفتاحية:** الجامعة، الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030، تصنيف THE University Impact.

## Abstract :

This study aimed to know the role of the university in achieving the fourth goal of sustainable development 2030, using indicators, goals and means of implementing the quality of education issued by the United Nations.

In order to achieve this goal, the student conducted a field study on the University of Mohamed Boudiaf in Msila / Algeria, in order to evaluate the practices, goals and indicators of the fourth goal of sustainable development 2030 using the appropriate descriptive and analytical approach for this study.

Where the student concluded that the goals and indicators of the fourth goal of sustainable development are well applied, and this is confirmed by the fact that the University of Mohamed Boudiaf in Msila ranked first according to THE University Impact classification in achieving the quality of education for the fourth goal of sustainable development, and the student recommended the mandatory preparation of an indicative guide (quantitative indicators). and quality) help in achieving sustainability for the rest of the country's universities, considering the University of Mohamed Boudiaf in Msila / Algeria as a model in achieving the goals of the fourth sustainable development goal (SDG) 2030 according to indicators: (scientific research, awareness, supervision, and distance teaching).

**Keywords:** university, fourth goal for sustainable development 2030, THE University Impact rating.